

٦٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الإسراء، ٩٧-٩٩ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الليل فتشهد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قوله تعالى ومن الليل فتعجل به اي قم بعد نومك - 00:00:18

والتهجد لا يكون الا بعد النوم. مأخوذ من اي فعل والوجود في اللغة وماذا هجر اينما تجد اين من اية تسعة وسبعين. نعم. قوله عز وجل يقال تهجد تهجد اذا قام بعدما نام وهجد اذا نام. والمراد من - 00:00:34

يأتي قيام الليل للصلاة قول نافلة لك اي زيادة لك. يريد فضيلة زائدة عن المغيرة بن شعبة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفى قدماه يعني تورمت. فقليل له اتتكلف هذا؟ يعني اتشق على نفسك بهذا. وقد غفر الله لك ما تقدم - 00:00:53

تقدم من ذنبك وما تأخر فلا يكون عبدا شكورا. قوله هنا نافلة لك زيادة لك هذا على رأي المصنف. لكن بعض المفسرين ماذا يقولون في نافلة خصيصة لك. لان هناك خلافا بين اهل العلم. هل قيام الليل كان واجبا على النبي عليه الصلاة والسلام مختصا به؟ ام ليس

بواجبه - 00:01:16

الازهر انه ليس بواجب. لكن بعض المفسرين يقولون ماذا؟ من اول الاية. نافلة لك نافلة لك معناها ماذا؟ زيادة. زيادة لك خصيصة لك. يعني وجوب قيام الليل خاص خاص بك. وعن زيد بن خالد النعم. كان في اول الاسلام واجب على كل - 00:01:36

المسلمين. حتى نسخ بماذا؟ بالصلوات الخمس. وبقي وجوبه عليه عند بعض اهل العلم. لكن اكثر المفسرين يقولون ماذا؟ ما قاله البغويون. ماذا يقول ليس ليس واجبا زيادة فضيلة. عليكم السلام ورحمة الله. وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول -

00:01:56

الله صلى الله عليه وسلم الليلة. يعني انظرن فتوسدت عتبه او فسطاته. وسط الخيمة فقام فصلى ركعتين خفيفتين افتتح بهما قيام الليل. وهذا من هدي عليه الصلاة والسلام انه يفتتح قيام الليل بماذا؟ بركعتين خفيفتين - 00:02:16

نعم؟ ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما. ثم صلى ركعتين دون قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما. وهذا لا يعارض حديثه. عائشة - 00:02:36

ما زال في رمضان ولا في غيره على ماذا؟ على احدى عشرة ركعة. لان قولها في الغالب. واحيانا كان ماذا؟ كان يزيد. كان يزيد الى ثلاث عشرة ركعة وهل سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه اخبر انه سأل عائشة انه اخبره انه سأل عائشة

رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى - 00:02:56

صلى الله عليه وسلم في رمضان. فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا - 00:03:16

كان جمالا نعم يعني لا مهما سألت لا استطيع ان اصف لك نعم لا تسأل عن كبد يعني مهما سألت لا استطيع ان اصف لك. يعني كان يطيل في هذه الصلوات في هذه الركعات كثيرا. طيب كان يصلي اربعا. ما معنى يصلي اربعا - 00:03:36

متصلات يعني؟ لا لانه قال في حديث ابن عمر في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى. انما اربعا يفصل ركعتين وركعتين ثم يستريح ثم يصلي اربعة. فليس معنى قولها ماذا؟ يصلي اربعا يعني متصلات. جمعا بين هذا الحديث وبين حديث ابن عمر. واضح هذا؟ نعم. ثم يصلي ثلاثا. قال - [00:03:54](#)

عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر لانه كان يؤخر التوتر قبل الفجر ولا يعيش ان معنا يتنامان ولا ينام قلبي. ما المعنى؟ ما المناسبة ما المناسبة؟ لا يحدث وماذا ايضا؟ بمعنى انني ساستيقظ قبله قبل الفجر لاوتر - [00:04:16](#)
خاص بي عليه الصلاة والسلام ان نومه لا ينقض الوضوء. كما في رواية اخرى لعائشة رضي الله عنها قالت ماذا؟ كان ينام حتى يغط. معنى يغط ابو عطية النائم وما يسمى بالشخير. الصوت الذي يفضل النائم عندما ينام نوما عميقا. فقال يا عائشة ان عليا تنمان ولا ينام؟ قلبي. فما المعنى يعني - [00:04:37](#)

يعني يشعر بما يخرج منه. هذا استدلال بي على صحة مذهب المالكية في مسألة ما هي ان النوم ليس ناقضا للوضوء. للوضوء الا اذا شعره. كان نوما عميقا لا يشعر الانسان لان النوم نفسه ليس - [00:04:57](#)
ليس نقدا لكنه مظنة نبض الوضوء. فهمت هذا؟ لو كان النوم في نفسي ناقضا لاستوى النبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره في هذا النقد كما انه يستوي هو هو غير في باقي النواقض كالبول مثلا. هل يقال ان بول عليه الصلاة والسلام لا ينقض الوضوء؟ ينقض باجماع. اذا لو كان النوم نفسه ناقضا - [00:05:12](#)

لكان النوم ناقضا في حقه كما كان وناقض في حق غيره. لكن بين انه ماذا؟ يشعر بما يخرج منه. فهمت دليل المالكية يعني؟ هل بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:31](#)

ها هذا قول باطل عفوا اذا قلبه لا في غزوة اطفاء عائلية صلاة الفجر نعم وما معنى قلبه لا ينام؟ في حديث بلال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اكلاً لنا الفجر. حتى نام حتى ضربتهم الشمس - [00:05:41](#)
وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما هذا بلال؟ قال يا رسول الله اخذ بنفسك الذي اخذ بنفسك. فامر ان يرتحل من هذا المكان وذكر ان هذا المكان بات فيه شيطان. وهذا للتشريع ليس معنى - [00:06:04](#)

تمامان ولا ينام قلبه انه لا يغلبه النوم. لا قد يغلبه النوم ليشرع ففتاة وصلاة الصبح حتى يشرع ان ينام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس نعم فصلوها بعد ذلك بعد طلوع الشمس. نعم فهذا ليناقض ان عينيه لا تنامان عليه الصلاة والسلام. عن عائشة قالت ان قلبه لا ينام عليه الصلاة والسلام. على عائشة قالت كان النبي صلى الله - [00:06:14](#)
يصلي فيما اذا فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة. يسلم من كل ركعتين. هذا يدل انه ماذا؟ في الحديث السابق يصلي اربعة معناها ماذا؟ منفصلات ليس متصلات. ثم يوتر بواحدة فيسجد السجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية - [00:06:36](#)

قبل ان يرفع رأسه. فاذا سكت المؤذن من اذان الفجر يعني انتهى من اذان الفجر. وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ماذا اذانهما ماذا ما ثاني ركعتان قبلية. سورة الفجر قبلية. ثم اضطلع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن لاقامته فيخرج - [00:06:54](#)
فبعضهم يزيد على بعض. يعني الروايات فيها ماذا؟ فيها اختلاف في عدد الركعات وهذا كله يفعل. لان العبادة للوارد على صفات متنوعة تفعل على جميع هذه الصفات ولو عن انس قال ما كنا نشاء ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا الا رأيناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رأيناه. وقال كان يصوم من الشهر حتى نقول لا - [00:07:15](#)
يفطر منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا. فكان ينوع بين صفة العباد عليه الصلاة والسلام. الامام مالك كان يرى ان جاء قبله خلاف بين اهل العلم في الاضجار - [00:07:36](#)

هل البضاعة ده ركعتي الفجر وقبل الاقامة. سنة تعبدية ام امر عادي؟ اختلفوا في هذا. سبب الخلاف ماذا هل يفصل فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي يدور بين كونه تعبدا وبين كونه عادة - [00:07:50](#)
بين كوني عادة يختلفون فيها هل هو سنة ام عادة؟ يعني فعله هنا عليه الصلاة والسلام ها هل كان هذا للضجاع؟ بسبب انه كان متعبا

مثلا من صلاة الليل في الضجعة؟ هذا هو الظاهر - 00:08:05

ولكن هناك حديث في السنن صححه الشيخ الالباني واختلف في تصحيحه. لو صح لكان دليلا ان الاضجاع ماذا؟ سنة. هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صلى احدكم الفجر صلاة الفجر يعني - 00:08:16

ركعتي الفجر فليضطجع. فهذا قول والقول لا يحتمل الا التبعيد يحتمل ان يكون عادة. واضح هذا؟ كان بعض اهل العلم يكره الاضجاع بعد ركعتي الفجر. وكان ابن عمر اذا رأى احدا انضجع حصبه - 00:08:28

يعني رماه بالحصى في المسجد. ولو قلنا بان الضجاعة سنة فمحله ليس المسجد. يعني اما محله ماذا؟ البيت. البيت. الخلافة دي مسألة خلاف معتبر بين اهل العلم قال عز وجل - 00:08:42

ومن الليل فتعبد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. عسى من الله تعالى واجب لانه لا يدعو ان يعطي عباده او يفعل بهم ما اطمعهم فيه. لماذا عسى من الله واجبا - 00:08:55

لان عسى من الله وعد والله لا يخلف ماذا؟ وعده. والمقام المحمود هو مقام الشفاعة لامتته. لانه يحمده فيه الاولون والآخرين. الشفاعة في تعجيلي فصل القضاء بين اهل الموقف الشفاعة العظمى. اذا هذه الاية يستدل بها على ماذا؟ على ان قيام الليل من افضل العبادات التي - 00:09:12

طرفة وصاحبها عند الله عز وجل ولا يقال ان هذه خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم الخاص بالنبي هو ماذا؟ هو المقام المحمود. لكن ان قيام الليل يكون رفعة صاحبه يصح ان يستدل عليه بهذه الاية - 00:09:34

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم قيام الليل شرف المؤمن وان كان هناك خلاف ايضا في تصحيح هذا الحديث. قيام ليل شرف معنى شرف المنزل والفضل. فالقيام دليل على ماذا؟ على فضل صاحبه. لان هذا القيام - 00:09:49

دليل على طاعته لله عز وجل وعلى صدق ايمانه لانه وقت للعبادة يعني وقت الكسل والراحة ولا يراه فيه احد. عن عبدالله بن عامر بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقولوا ثم صلوا علي فان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:10:02

ما معنى صلوا عليه؟ ما معنى اللهم صل على محمد ما معناه؟ الثناء في الصلاة لماذا؟ الثناء من الله عز وجل عليه في الملاء الاعلى. كما قال ابو العلي واختار هذا البخاري - 00:10:20

قال ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. يعني اثني عليه ماذا عشر مرات في الملاء الاعلى. ثم صلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت - 00:10:30

عليه الشفاعة طيب لماذا سميت هذه المنزل وسيلة لماذا؟ الى الله. من اي فعل مأخوذة؟ من وسل يا سيدي. معنى وسل؟ تقرب. فالوسيلة سميت بهذه المنزل لماذا؟ لانها اقرب المنزل - 00:10:53

الى العرش هي تحت العرش سقف العرش في اقرب منزلة الى الله عز وجل. في فيها ماذا التقرب لله؟ فانها منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون للعبد من عباد الله واحد. وارجو ان اكون انا هو. طيب ما العلاقة بين - 00:11:10

انا سؤال الوسيلة وحل الشفاعة ما العلاقة؟ بين سؤالي وسيلة وحل الشفاعة الجزاء من جنس العمل. لما سألت للنبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة وهي القرب من الله حلت لك الشفاعة لان الشفاعة معناها ماذا؟ التوسط لجلب نفع او لدفع - 00:11:23

فالشفاعة تقربك من الله. يعني لا تحصل الشفاعة لماذا الشفاعة لاهل الكبائر الشفاعة انواع كثيرة. من انواع الشفاعة ماذا؟ الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة. ورفع الدرجات هذا سيقربك من الله. صح يعني رفع - 00:11:39

في الجنة كلما كانت درجتك في الجنة اعلى كنت الى الله اقرب. فالجزاء من جنس العمل. فكما سألت للنبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة كنت اقرب الى الله عز وجل بشفاعة - 00:11:55

وعن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع نداء اللهم ربه. هذه الدعوة التامة. ما هي الدعوة التامة كونية وشرائية ما هي الدعوة التامة المقصود بهذه الترجمة الى ماذا؟ لماذا سمي الاذان دعوة تامة؟ توحيدا لانه في كل اصول

الاذان في كل الدين يعني الدين جمع الاذان جمع بين ماذا؟ بين توحيد الالهية. الله وتوحيد الربوبية اكبر الاكبر هذا من اسماء الله عز وجل التي تدل على ماذا؟ على الكبرياء والملك ووسائل صفات الربوبية - 00:12:26

نعم الله اكبر والشهادة لله عز وجل بالوحدانية وشهادة النبي بالرسالة ثم الدعاء الى الفلاح والدعاء الى الفلاح هذا يلزم منه ماذا يلزم منه العمل بالشرعية. صح؟ ودخول الجنة يعني. حي على الفلاح. يعني اقبل على الفلاح. كيف تفلح بدخول الجنة؟ ففيه ذكر العبادة -

00:12:41

الشرع وفي ذكر مدى جزاء الشرع. لان الفلاح لا يكون الا بالعمل بالشرع. ثم ماذا؟ جزاؤه في الآخرة يكون بدخول الجنة وجزاؤه في

الدنيا يكون بماذا بالسعادة من عمل صالحا من - 00:13:00

حياة طيبة فانسوا من دعوة تامة لاجل هذا. معنى والصلاة القائمة معنى الصلاة القائمة التي ستقام بعد قليل. ان تقام هي لم تقام بعد.

ستقام بعد قليل. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة - 00:13:10

يبقى انت توسلت الى الله عز وجل بدعاء. بصفات لله. ثم ذكرت المطلوب. ما المناسبة بين التوسل والمطلوب؟ ما المناسبة بين التوسل

والمطلوب يعني اتي محمدا الوسيلة صح؟ يعني انت من من الادب في الدعاء وهكذا كل ادعية النبي عليه الصلاة والسلام من كماله

في الدعاء. ان تتوسل بين يدي دعائك بماذا - 00:13:28

مطلوب يناسب ما تتوسل به فتقول مثلا يا غفور اغفر لي يا عزيز انتقم من الظالمين. ليس من الادب ان تقول يا غفور انتقم من

الظالمين طب ما المناسبة بين المتوسل به وبين الدعاء؟ ما المناسبة - 00:13:53

انك تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة. يعني كانك تقول النبي عليه الصلاة والسلام لم نعلم منه هذه الدعوة الا عن طريقه. صح اخوة الاسلام هي التوحيد والشهادتين والاذان. كل الدين لم يعلم الا من طريق النبي عليه الصلاة والسلام. ومنهم من من

اعظم اركان الدين الصلاة - 00:14:11

فاستحق النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون له المنزلة القريبة من الله. لان كل من عمل بعده لن يدرك ابدا فضله. لماذا لان كل اعمال

العباد في ماذا؟ في ميزان حسناته. فاستحق ان يكون هو الاقرب الى الله. يعني وجهه وجه لوجه الدلالة ماذا؟ ان التوسل الى الله عز

وجل بانه رب هذه الدعوة التامة - 00:14:31

ما ان رب هذه الدعوة التامة. يعني قلنا الدعوة التامة التوحيد. ما معنى رب؟ رب رب ربه يعني ماذا صاحبها؟ فالرب المعنية ماذا؟

الصاحب هو صاحبها الدعوة التي يعني قال عز وجل نعم له دعوة الحق والذين يدعون من دونه - 00:14:51

نعم له دعوة الحق. فالله عز وجل ماذا؟ له دعوة الحق. فلما كان كل البشر النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا في ميزانه استحق النبي

عليه الصلاة والسلام ماذا هذه الدرجة والوسيلة. نعم اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. ما هي الفضيلة - 00:15:09

الشفاعة ستأتي المقام المحمود هو الشافعي. الفضيلة هي الزيادة. يعني عندما تقول اتي محمدا الوسيلة صح؟ النبي عليه الصلاة

والسلام قال الوسيلة منزلة في الجنة لا تنبغي الا احب وارجو ان اكون هو صح؟ هل معنى ذلك ان الله عز وجل ليس قادرا ان يجدد

ان يجدد للنبي عليه الصلاة والسلام منازل اعلى من هذه المنزلة - 00:15:26

يعني لو سئلت الان ما هي اعلى منزلة في الجنة؟ تقول هي الوسيلة السؤال اخر هل يمكن ان الله عز وجل يحدث منازل في الجنة

اعلى من الوسيلة؟ طبعا يمكن - 00:15:50

فان نعيم اهل الجنة تجدد. وكما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل في الجنة ليرفع له منزلته ترفع له منزلته.

فيقول يا رب بما ذلك؟ فيقول باستغفار ولدك لك - 00:16:02

مممكن شخص يقول كيف باستغفار ولده؟ لو ما خلاص دخل الجنة والناس كلهم بعثوا. المعنى ان الله عز وجل قد يرفع بعض المنازل

في الجنة بعد استقرار الناس في الجنة بسبب اعمال اولادهم في الدنيا. يعني اعمال اولادهم في الدنيا - 00:16:19

لا تجعلهم في المنزلة التي ارادها الله النهائية نعم في اول وهلة انما ماذا قد ترتقي منازلها بالاستغفار ولده له. طب لماذا لا يجعله الله

في هذه المنزلة من اول وهلة؟ ليبين الله عز وجل له فضل استغفار ولده - [00:16:36](#)

مثلا نعم فترفع منازلها في الجنة باستغفار ولدها. وكذلك ترفع منازل في الجنة بمحض فضل الله عز وجل. فالفضيلة فضل وزيادة من الله لا يعلم قدرها الا الله عز وجل. لان المنازل النعيم في الجنة لا نهاية لها. نعم - [00:16:50](#)

طيب وابعته اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعته مقاما محمودا. كيف تعلن مقاما كيف تقعد بمقامك؟ لا كيف تعريها؟ كيف تعريها؟ اعرابها. هم حاليا. يعني حاله عندما عند بعته المقام اسم اسم مكان من قام يقوله او مصدر ميم انت قول اسم مكان او مصدر ميمي -

[00:17:06](#)

هنا المقصود بها ماذا؟ المصدر بما هو اسم المكان حسب السياق. وابعته مقاما محمودا الذي وعدته طبعاً زيادة انك لا تخف الميعاد

ضعيفة. ما معنى ابعته مقاما؟ يعني كانك تقول يا رب - [00:17:29](#)

يعني ما الفرق بين قولك ابعته مقاما محمودا واعطه مقاما محمودا؟ ما الفرق؟ يعني مثلا واجعل له مقاما محمودا. ما الفرق ما الفرق؟

لم يكن في هذا المكان موجود يعني هو بعث في هذا المكان. بالضبط كأنه عندما بعث - [00:17:43](#)

مباشرة يبعث في هذا المقام المحمود. اول ما يبعث يكون هذا مقامه الذي يستحقه. لو قلت اجعل له مقاما محمودا ممكن يحدث هذا

بعد وقت من البعث يبعث مثلا ثم يكون هذا المقام المحمود بعد وقت من البعث لا هذا المقام المحمود من اول ما يبعث - [00:18:00](#)

عليه الصلاة والسلام. الله عز وجل يجعله ماذا يستحق هذا المقام ولا يعارض هذا حديث الشفاعة ان الناس يأتون ماذا؟ ادم ثم

ابراهيم الحديث. يأتون لخمسة انبياء اولي العزم. وقبلهم يأتون اباهم ادم. لا يعرضوا هذا هذا الحديث. لان - [00:18:16](#)

ادي المقام محفوظ من النبي عليه الصلاة والسلام من وقت بعثته. من وقت بعثته من قبره عليه الصلاة والسلام. نعم. وبعثه مقام

محمودا الذي وعدته نعم وما المناسبة بذكرى بوصف هذا المقام محمود بانه موعود؟ لتأكيد حدوثه. لو قال وابعته مقاما محمودا كان

يكفي. لكن لما قال الذي وعدته لتأكيد - [00:18:30](#)

لماذا حدوث انها ان الله لا يخلف وعدها. يعني زيادة انك لا تكن في الميعاد ضعيفة سنداً لكنها صحيحة معنى ان الله لا يخلف وعده

سبحانه وتعالى انك لا تخلف وعده. طيب حلت له شفاعتي يوم القيامة ان استحقها يوم القيامة - [00:18:49](#)

وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة. ان لكل نبي نبي دعوة مستجابة واني اختبأت

دعوتي شفاعتي لأمتي. وهي نائلة اي واصلة منكم ان شاء الله من مات ليشرك بالله شيء. ما معنى اللي يكون ان - [00:19:06](#)

الدعوة مستجابة. يقينا الدعاء. يعني كل نبي له دعوة واحدة يجزم فيها بالقبول اما باقي ادعية الانبياء فهي على رجاء القبر يعني

ممكن شخص يقول ان الانبياء ليس لنا بلا دعوة؟ نعم ليس لنا دعوة واحدة. لكن باقي دعواهم على ماذا - [00:19:25](#)

على رجاء القبر قد تقبل وقد لا تقبل. دعا النبي عليه الصلاة والسلام لعمره فلم يقبل منه. طيب حدثنا همام ابن يحيى حدثنا قتادة عن

اسال النبي قال يحبس المؤمنون سيذكر حديث الشافع الطويل - [00:19:43](#)

الدعاء الذي لم يقبل يكون له ذلك اجر طبعاً لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من مسلم ما من مسلم حديث في الترمذي وصححه

الشيخ الالباني ما من مسلم يدعو دعوة الا اعطاه الله به احدى ثلاث ما هي الثلاثة - [00:19:57](#)

اما ان تعجل له في الدنيا. الناس لا يفهمهم من اجابة الدعاء ماذا؟ الا هذه. واما ان تدخر له في الآخرة ثواباً. واما ان يصرف انه من

السوء مثلها. فلذلك نقول وعد الله عز وجل لعباده واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. لابد ان -

[00:20:11](#)

ان تجزم بان كل من دعا بدعاء توفرت فيه شروط الدعاء وانتفت عنه الموانع لابد ان يقبل لكن هل يستطيع الانسان من نفسه ان

يجزم بان دعاءه توفرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع - [00:20:31](#)

يعني مثلاً ما هي شو اجابة الدعاء مثلاً؟ شروط الاجابة بنقول حلال. اكل حلال تحري وقت الاجابة قال لي ادعوا به في ملاقاته رحم ان

يقدم بين يديه الثناء على الله عز وجل. من الموانع اكل الحرام ان يدعو باثم او قاطعة رحم. عكس الشروط الموانع عكس -

[00:20:46](#)

هل يستطيع احد ان يجزم انه تحققت في دعاء كل الشروط؟ وانتفت كل الموانع لا يستطيع احد ان يجزم بهذا صحيح لكن لو افترضنا انه جزم بهذا ولم يستجب له هل معنى ذلك ان الله اخلف وعده له؟ لان الحديث يبين ان اجابة الدعاء لها ثلاث سور -

00:21:01

ان تعجل له في الدنيا وما تدخر له في الآخرة. واما ان يصرف عنه من سوء مثلها لانه قدر ان ينزل به مرض ويقدر ان هذا المرض سيصرف بسبب دعائه. لان الدعاء يرد القدر بمعنى ان الدعاء من القدر. الدعاء مكتوب والقدر مكتوب. فلو قدر انه سينزل بك -

00:21:20

ولكن هذا المرض لن يصيبك بسبب دعائك. فكلاهما مكتوب. المرض وسبب عدم وقوعه. هذا معنى الدعاء يرد القدر عند اهل العلم.

ليس معنى الدعاء يرد القدر ان يغير يبقى القدر - 00:21:38

الدعاء من القدر المكتوب. نعم حديث الشفاعة ذكر له روايات كثيرة ذكر منه رواية انس حديث انس هذا هذه الرواية عند البخاري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهتموا بذلك. ما من يحبسون؟ يعني يوقفون يؤخرون -

00:21:49

الحبس والتأخير الوقف حتى اهتموا بذلك ان يهتمهم ذلك. يصيبهم الهم والحزن فيقولون يحبسون عن الحساب يعني بعد الخروج من القبور. فيقولون لو استشفعنا الى ربنا طلبنا الشفاعة الى ربنا فيريحنا من مكاننا. عندما تدنوا الشمس من - 00:22:09

الرؤوس يأتون ادم لماذا يأتون ادم اولاً؟ لان الانسان عندما تنزل به مصيبة بلاده او لا. يذهب الى ابيه. فيأتون ادم فيقولون انت ادم وابو الناس وفقك الله بيده هذا فيه رد على من؟ هذه الجملة فيها رد على من؟ الاشعار الذين ينفون اليد. كل المعطلة ينفون صفة اليد. لو كانت اليد هنا القدرة - 00:22:25

الوكالة التي هي القدرة فليس هناك خصيصة لادم. يختص بها. فكل الناس خلقوا بقدرة الله. كل الناس خلقوا بقدرة الله نعم. خلقك

الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا - 00:22:48

هذا فيقول لست هناك. ما المعنى لست اصعب. يعني لست بيد المنزلة. هنا اسم اشارة للمكان يعني لا استحق ان اكون وكن حرف

خطاب حرف خطاب لمن؟ للناس. قم هذا ليس ضمن الحرف خطاب. حرف خطاب للجمع يتصرف حسب المخاطب - 00:23:06

يعني لست هنا في هذه المنزلة لست هنا في هذه المنزلة التي اسأل الله عز وجل هذا السؤال نعم ويذكر خطيئته التي اصابه اكله من

الشجر وقد نهى عنها ولكن طموحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض - 00:23:25

فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب. ما هي خطيئة نوح؟ سؤاله ربه بغير علم في ان ينجي ولده ولكن انتوا

ابراهيم خليل الرحمن. قال فاتونا ابراهيم فيقول لست هناك ويذكر ثلاث كذبات كذبهن - 00:23:46

معروف ولكن انتم موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناك ويذكر خطيئته التي

اصاب بقتل النفس ولكن انت وعيسى عبد الله ورسوله - 00:24:00

وروح وروح الله وكلمته. فيأتون عيسى فيقول لست هناك ولكن يقتل محمدا. عيسى لم يذكر ذنبا بمعنى روحه من الارواح التي خلقها

الله نعم معنى اضافة عيسى الى الله اضافة تشريف. كما تقول ناقة الله - 00:24:20

ناقة الله وسقيه. هل هل النقل الاخرى ليست نقل لام الله خلقها؟ ادي اضافة تشريف. فضاف عيسى لنفسه لانه خلق بهذا؟ بالكلمة. هل

بيتفق يا شريف انما عيسى رسول الله وكلمته ايضا خلقها الله. روح خلقها الله كباقي الارواح. فاذا ضفت تشريف كناية الله -

00:24:43

علقة الله اضافة صفة لموصوف معروف ان المضاف الى الله نوعان ما هما اه اذا كان ذوات ذوات يكون نضافة تشريف ولكن لابد ان

تضيف قيدي الى هذه الذوات. اذا كان المضاف الى الله اذا كان ذواتا قائمة بنفسها. ما الغرض من هذا القيد؟ اليد. اليد - 00:25:03

ولكنها ليست قائمة بنفسها يعني اليد هل اليد تقوم بنفسها ام تقوم بغيرها؟ فاذا يد الله اضافة ماذا صفات اما اذا كان المضاف ذات

قائمة من نفسها تكون اضافة ماذا - 00:25:24

تشريف بيت الله ناقة الله روح الله طب اذا كانت اضافة معاني تكون صفات باتفاق. مثل علم الله رحمة الله. طيب. هذا ادم عليه السلام ذكر ذنبه وموسى هذا تجاوزوا بعض المنتجات تجاوز الله عنهم. فلماذا ذكروا؟ اخونا يسأل سؤالاً وجيهاً. يقول لماذا ذكر هؤلاء الانبياء ذنوبهم وقد غفر الله لهم؟ هذا - [00:25:36](#)

اعظم تعظيم الانبياء لقدّر الله عز وجل. لانه لا يعلم هل الله قبل توبته ام لا من شدة خوفاً في ذلك اليوم ينسى كل طاعاتي ولا يتذكر الا ما انا ذنباً واحداً فعله - [00:26:00](#)

فكيف بغيره من الناس يعني من شدة الخوف في هذا اليوم الانبياء لعظم معرفتهم بربهم. لا يفكرون في ماذا في الطاعات التي فعلوها. في الطاعات التي فعلوها. انما يفكرون في ماذا - [00:26:14](#)

في ارتكوبه ويخافون الا تكون توبتهم قد قبلت. نعم. موسى اللي مات اختار هذا الذنب فقط انه كان قتل نفسي من من اشد الذنوب يعني قتل النفس من اشد الذنوب - [00:26:25](#)

كيف ارفع رأسي؟ قال عيسى لم يذكر ذنباً. طيب ولكن انت محمداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال فيأتوني على ربي في داره فيؤذن لي عليه. هذه اللفظة في داره - [00:26:39](#)

آ رواه البخاري ولكن انفراد بي قولون انفراد بي همام عن قتادة. قتادة له الحديث هذا حديث روي بطرق عن قتادة وهمام راو ثقة. لكن كل الرواة عن قتادة لم يذكروا ماذا - [00:26:54](#)

لفظة ماذا في داره؟ لذلك البخاري روى هذه اللفظة معلقة في صحيحه. يعني البخاري هذا حديث مرة مسنداً بدون هذه اللفظة. ومرة معلق بهذه اللفظة. لا توقف فيها اذا قلت همام راع قتادة وهمام ثقة من يكون هذا عند المحدثين - [00:27:09](#)

شاذ الشاذ مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. فهذه اللفظة ضعيفة لا تصح. لان فيها اشكال ايضاً من جهة المعنى. ما هو الاشكال؟ ما هو لقلت في داري قد يقال ان الله عز وجل ماذا يحيط به شيء؟ والله محيط بكل شيء. ولكن لو صحت اللفظة فلها توجيه صحيح. ذكر هذا الشيخ الغلمان في شرح كتاب التوحيد. من منكم رأى هذا - [00:27:28](#)

نكتب اه ممتاز جداً نوصي بشرحة شغلة التوحيد في البخاري. ممتاز جداً هذا الكتاب. هذا فيه مجلدين. ويشرح كتاب التوحيد في صحيح البخاري. يعني يشرح الاحاديث التي ذكرها البخاري في كتاب التوحيد - [00:27:51](#)

طيب فهو قال في كتاب التوحيد ماذا؟ على ما اذكر. قال في داره معناه ماذا؟ تحت عرشه لان اقرب مكان الى الله عز وجل وتحت العرش فهمت؟ يعني هو انا من باب المجاز تشبيه العرش بانه ضار لله. ليس معناها ان العرش يحيط بالله. جعل الله ان هذا علواً كبيراً. فهمت المعنى - [00:28:01](#)

طيب فات فاستأذن على ربي في داره. فيؤذن لي عليه. فاذا رأيته يراه رأي عين عليه الصلاة والسلام قبل دخوله الجنة وقعت ساجداً فيدعوني ما شاء الله ان يدعني قول فوقعت ساجداً فيه دليل على ماذا - [00:28:23](#)

في دليل على ماذا؟ ساجداً هذه فيها دليل على ماذا التكليف ان التكليف لا ينقطع الا. دخول الجنة. بدخول الجنة. ادي مسألة فيها فائدة ما الفائدة في هذه المسألة الرد على من انكر - [00:28:43](#)

وقوع الاختبار في عرصات القيامة. ابن القيم رد عليه تفتيق الهجرتين في الرد على من يقول ماذا؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هناك ناساً سيختبرون يوم القيامة. يعني هناك ناس - [00:28:57](#)

تكليفهم لم يكن في الدنيا. تكليفهم سيكون يوم القيامة. هم الذين ماتوا لم يبلغهم رسالة وليختبرون في الاخيرة كما تعلمون ينشئ الله لهم ناراً فيقولوا ادخلوها فمن دخلها كانت عليه برداً وزالماً. فتكليف فقط في هذا الامر - [00:29:08](#)

من داخل النار نجي من لم يدخلها كان خالداً في جهنم. بعض اهل العلم انكروا ماذا؟ انكروا هذا الحديث بحجة ماذا حجة ماذا؟ ان الاخيرة ليست دار تكليف وهذا الحديث يرد عليهم لا الاخيرة ليست دار تكليف عندما تسمع هذه الكلمة الاخيرة ليست دار تكليف عليك

ان تستفصل من - [00:29:21](#)

قائلية تقول لها ماذا تقصد بالاخيرة؟ هل تقصد بالاخيرة؟ عندما يدخل الناس الجنة والنار هذا صحيح. اما هل تقصد بالاخيرة ما بين

البعث الى دخول الجنة والنار؟ هذا خطأ لا ما بين في البعث يوجد تكليف. منهم هذا؟ الا ترى ان الله عز وجل اذن به بالسجود؟ ومنهم ماذا ايضا - [00:29:40](#)

منهم ايه ده الشفاعة. ولكن الشفاعة دي تكون طلب من الحي يعني لا يعني الان عندما يدعون الشفاعة طلب من الحي الدعاء. والنبى عليه الصلاة والسلام يسأل ربه فسؤال النبي لربي هذه عبادة. دعاء صحيح؟ كذلك القول تعالى. اذكرك الذي يأتي به. الدعاء الذي يأتي به فيفتح علي بمحامد. كذلك ماذا - [00:29:57](#)

قوله تعالى يوم يدعون الى السجود ان الله عز وجل يتجلى للمؤمنين في سورة غير التي يعرفونها والحديث في الصحيحين فيسجد له كل مؤمن ويعود للمنافق ظهره طبقا واحدا فمعنى ذلك ان المؤمنين ماذا سيدعون الى السجود فيسجدون. يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. نعم. الذي يقترب الى شجر اخر من يخرج من النار - [00:30:24](#)

يدعو احسنت الذي اخرج الله من النار. بل قد يقال هذا نادى نوع من التكليف. او نوع من الطلب. ولكن قد يقال ان هذا الطلب ليس طلب يترتب عليه ثواب العقاب. يعني ممكن المخالف يعترض فيقول ماذا؟ الرجل الذي اخر رجل يخرج من النار. وحديث في مسلم. عندما يخرج الله من النار يرفع لها شجرة من - [00:30:46](#)

نزر الجنة ويقول يا رب قربني من هذه الشجرة الى اخر الحديث. فيقولون هذا الدعاء وطلب. ولكن هذا الدعاء ليس عبادة محضة. لانه لا يثاب عليه. انما هذا طلب طلب قد يجاب عليه وقد يجاب. لكن يعني يستدل بهذا الحديث يعني في السجود. قال فاذا رأيته ساجدا وقعت ساجدا فيدعوني ما شاء الله ان يدعني. يعني - [00:31:06](#)

كل وقتا طويلا. كم سيكون الله اعلم؟ ثم يقول ارفع رأسك يا محمد وقل تسمع تسمع هنا تجاب. واشفع تشفع تجاب الى شفاعتك وسل تعطى قال فارفع رأسي فائني على ربي بثناء وتحميد يعلمني يعلمني او يعلمني ليعلمني - [00:31:28](#)

نعم يعلمه يعلمه ثم اشفع ويحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة. طيب قول بثناء وتحميد يعلمني. دليل على ماذا؟ اه ان هناك اسماء وصفات الله واستأثر بها وان اسماءه ليست محصورة سبحانه وتعالى - [00:31:54](#)

هناك اسماء يعلمها نبيه عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف ثم الوحي وهذا طبع الوحي بدون شك وحي. ثم اشفع فيحدوا لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة. ما من يحد لي حدا - [00:32:14](#)

يقدر لي قدرا. يعني يقدر لي قدرا الحد هو القدر. يعني كان يقول له مثلا عز وجل نعم اشفع في مائة من هؤلاء مثلا في الف من هؤلاء يحصل له عدد؟ طيب ما المعنى يحد لي حد؟ هل معنى يحد لي حدا؟ يعني يعين لي - [00:32:32](#)

من اشفع فيهم؟ الازهر ليس هكذا. هذا قاله بعض اهل العلم. النبي يحد لي حدا معناها ماذا؟ معناها ان مثلا والا ما كان هناك فضلا للشافع يا اللي لو عين الله له اعيان من يريد ان يخرجهم من النار؟ ما كان هناك فضل للشافع - [00:32:53](#)

ولا مكان هناك معنى لجواز طلب الشفاعة في الدنيا هل يجوز طلب الشفاعة في الدنيا نعم. من الحي يجوز. هم. يعني يجوز ان اقول لك اذا مت اشفع لي. عند الله يجوز. وهذا ثبت عن عبادة ابن صامت في مسلم. انه قال هذا في مرض موته. قال لواحد يبكي من

الطيبين نسيت اسمه. قال يبكي - [00:33:12](#)

في مرض الموت قال ان ان مت شفعت لك فوعده بشيء هو حي وطلبوا الشفاء من الحي جائزة. يعني عندما اقول لك اشفع لي المد. لان معنى ذلك انني اطلب منك شيئا لا تملكه. لا ان اقول ان مت. فدخلت الجنة. فاعطاك الله الشفاعة - [00:33:35](#)

اشفع لي فهذا امر معلق على امور قد تحدث وقد لا تحدث لكن لو اعتقد السائل ان فلان هذا يملك الشفاعة بدون هذه القيود يكون الطلب ماذا؟ الطلب ما لا يجوز - [00:33:52](#)

لا يجوز هنا. تمام. نعم. لو انا سألتك هذا فيه تفصيل. انا قلت لشخص ما اشفع لي انني اعتقد انه ماذا؟ مالك للشفاعة قد يكون في شركة في الربوبية ليس كبير هذا شرك في الربوبية لماذا؟ لان الله قال قل لله الشفاعة جميعا ما معنى لله الشفاعة جميعا؟ هو الذي هو الذي يملكها فهو الذي - [00:34:05](#)

لمن شاء فانا سألتك وانا اعتقد انك تملك الشفاعة فقد جعلتك مدى شريكا مع الله اما اذا سألتك بمعنى انني علقت الشفاعة على امور

قد تحدث الامر له ماذا؟ الامر وماذا؟ انك تدخل الجنة. ما هو الامر الثاني - [00:34:25](#)

ان الله يعطيك الشفاعة. هل كل من دخل الجنة سيشفع سؤال لا طبعاً ليس كل من دخل الجنة سيشفع الشفاعة ستكون للناس على وجه الخصوص. يعني ليس كل من دخل يدخل الجنة ولا يشفع اصلاً - [00:34:43](#)

لان الله عز وجل علق الشفاعة بماذا؟ بالاذن للشافع من ذا الذي يشفع عنده الا بابنه. لا يأذن هل هو سائبا لكل الناس لو كان سيادا لكل المؤمنين اذا ما كان هناك معنى لان الشفاعة يشترط فيها الاذن - [00:34:57](#)

طيب فاذا يجوز ان يطلب الشفاعة من حي بهذين القيدان ان يغلب على ظنه ان هذا الحديث قد يدخل الجنة وانه من الصالحين. وان الله عز وجل اللي لماذا ذكرت هذا - [00:35:14](#)

تبين لك ان الحد ليس معناه التعيين الحد ليس معناه ماذا التعيين. لانه لو كان معناه التعيين ما كان هناك معنى ان اطلب منك ان تشفع لي. او ان تطلب من النبي ان يشفع لك. لان الله عز وجل هو الذي سيعين - [00:35:24](#)

فهمت؟ ممكن يعترض احد ان جاء للنبي صلى الله عليه وسلم اخرج من الانبياء الذي يأتي لله ويطلب الشفاعة فيعني يخرج الناس من هذا المكان هذا فضل اختيار هل يكون من الله او يكون من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اه فهمتوا ليه؟ لان النوع الثانية؟ قال له حتى النوع الثاني لان - [00:35:40](#)

الذي ذكرت ذكرت انه عند مسلم. فهمي عبادة هو فهم فهم صحابي يعتبر طبعاً. انه قال اذا مت اشفع لك لو كان عبادة يعتقد ان الشفاعة تقول ان الله سيعطيه الشفاعة ولكن الله الذي سيحدد له من يشفع ما كان له هناك معنى - [00:36:05](#)

ساشفع لك. فيحد له حدا بمعنى مثال يعني. يقول له عندك الف واحد؟ يقول الله للمؤمن يوم القيامة لك ان تختار النية من هؤلاء الباب يعني الله يعلم سبحانه وتعالى ان هؤلاء الانف كلهم يستحقوا ان - [00:36:23](#)

لا يدخل الجنة في ترك الاختيار لماذا لعبدي ويوفقه لاختيار من يشاء الله عز وجل. لان حتى اختيارك يوم القيامة لمن يدخلون الجنة لن يخرجوا عن قدر الله. لن يخرج عن ما اراد الله - [00:36:38](#)

اذا قلنا لشخص اشفع اننا اذا مت هل يتذكر اياته؟ هذا هو الظاهر. هذا هو الظاهر. الا ترى ان ان الله عز وجل قال يوم يفر المرء من اخيه. لماذا تتذكر ان هذا اخاك؟ لو كنت تنسى كل شيء في الدنيا ما كان هناك معنى لقوله تعالى - [00:36:48](#)

يفر المرء من اخيه. ها وامه وابيه وصاحبه وبنيه. يبصرونه يود المجرم لو يفتري بالعذاب يومئذ بنيه. اذا هو يعرف ابناؤه. يتذكر ما كان في الدنيا يتذكر الامور كانت في الدنيا يتذكرها. فيتذكر ان فلانا لان الموقف يوم القيامة ماذا؟ هناك موقف ذهول وفرار. لا شك - [00:37:11](#)

يا سيادة الموقف لا يفكر الا في نفسي. صح؟ كل هذا قبل الحساب. انما انت تكون الشفاعة. بعد الحساب وبعد النجاة وبعد دخول الجنة تكون الشفاعة. خلاص مستريح سيتذكر كل ما مضى. ها؟ يتذكر كل ما مضى. نعم - [00:37:31](#)

قال هل انتم مطلعون قال قائل الامير اني كان لي قريب. اهل الجنة عندما دخلوا الجنة قال قال اني كان لي قرين. يتذكر صاحبه الكافر. يقول وانك لمن المصدقين اذا - [00:37:47](#)

وكنا ترابا وعظابا اننا مبعوثون. قال هل انتم مطلعون فاضطلع فرأوا في سواء الجحيم؟ فهو يتذكر الكفار الذين كانوا ها يستهزئون به في الدنيا. فكيف نتذكر المؤمنين. نعم. نعم طيب - [00:38:00](#)

فيدعوني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقول ارفع رأسك يا محمد. ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطى وقوله عز وجل سبحانه وتعالى للنبي عليه الصلاة والسلام ارفع رأسك يا محمد فيه اكرام عظيم للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:14](#)

مع ان اقرب ما يكون العبد من ربه في الدنيا وهو ساجد. واقرب ما يكون الدعاء وهو ساجد. فمن اكرام الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام لان الاخرة التكليف فيها ليس مقصودا - [00:38:33](#)

امرها برفع رأسه وان يسأل الله عز وجل وماذا هو رفع لراسه ليس هو ساجد. ولد ابن اكرامي عليه الصلاة والسلام. نعم. مع انه في الدنيا ليقال انه يرفع رأسه فيدعو رفعه رأسه لا في الدنيا كده وهو ساجد اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:38:44](#)

وقلت اسمع واشفع تشفع وسل تعطى قال فارفع رأسي ليبقى ساجدا عليه الصلاة والسلام فائتي على ربي بثناء وتحميد يعلمني. يثني مرة أخرى واد من ادبي عليه الصلاة والسلام مع ربه. ثم اشفع فيحد لي حدك - [00:38:57](#)

واخرج فادخلهم الجنة. هذه الشفاعة في الحقيقة ليست هي الشفاعة العظمى. يعني هذا فيه ماذا؟ هذا حديث ليس هذا محله. هناك روايات أخرى للحديث. في حديث شفاعة له روايات كثيرة جدا. جماعة الشيخ الالباني في كتاب. كتاب احاديث الشفاعة للشيخ الالباني. فهذا الحديث في الشفاعة ماذا؟ في الشفاعة في ادخال الجنة ليست في الشفاعة العظمى - [00:39:17](#)

فهمت اما الشفاعة المقصودة في اللي هي الشفاعة في ماذا؟ في فصل القضاء. في الشفاعة العظمى قال قتادة وقد سمعته ايضا يقول قتادة الذي روى عنه ماذا؟ هم. قلنا قتادة ومن رواية الحديث - [00:39:37](#)

الذي انفرد باللفظ في داري هذا قال قتادة والرواة عنه كثر. فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما في النار الا من حبسه القرآن. اي وجب عليه الخلود. هم الكفار يعني - [00:39:52](#)

ثم تري هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. القول هنا حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن قوله اخرج فاخرج فاخرجهم من النار. اين لفظ العموم في الحديث؟ اين لفظ العموم - [00:40:08](#)

قم. قم هم من الفاضل العموم فيه اشكال ما هو الاشكال كان في هذا اللفظ ان النبي عليه الصلاة والسلام سيخرج كل المؤمنين من النار صح؟ لانه قال في اخر الحديث ماذا؟ حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن. من هم الذين حبسهم القرآن؟ الكفار الذين قال الله ان الله لا يخلو ان يشرك به - [00:40:24](#)

ظهر الحديث ماذا؟ لذلك حديث الشافعي لابد ان تجمع روايتها في سياق واحد. ظهر الحديث ماذا موضوع الحديث ان جميع المؤمنين سيخرجون بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. واذا لم يقل به احد من اهل العلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث الشافعي في رواية أخرى. قال يقول الله عز وجل شفعت الملائكة - [00:40:49](#)

نفع النبيون ولم يبقى الا رحمة ارحم الراحمين. فيخرج من النار اقواما عز وجل بنفسه لم يعملوا خيرا قط هناك ناس كثيرون جدا لا يعلم عددهم الا الله. الله الذي سيخرجه بدون شفاعة - [00:41:07](#)

وايضا لو قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يخرج كل المؤمنين من النار كما هو ظاهر هذا اللفظ الاخير. لكان هذا معارضا لاول الحديث فيحد لي حدا ما يحد لي حدا معناها ماذا - [00:41:20](#)

قدر انه لم يشفع في كل الناس. وهذا اللفظ معناه ظاهره انه ماذا؟ كل الناس. فهمت؟ فلا بد من ماذا؟ من حمل هذا على النوع المقصود يعني اخرجهم يعني اخرج من اذن لي. او اخرج الحد الذي حده ليس كل المؤمنين يعني. ما روي عن قتادة انما يقعد النبي - [00:41:33](#)

هدولا مجاهد. مجاهد. مجاهد ليس قتادة. اقعد النبي على العرش صحح المجاهد رضي الله عنه. وهذه الصفة انبتها معظم السلف نعم وقالوا للمقام المحمود هو ان يقعد معه على العرش. وبعد بعض اهل العلم لم يثبتوها لانها ليست ثابتة بحديث مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. ففيها خلاف لكن - [00:41:53](#)

اهل العلم المعدة يثبتون والدشت له كتاب في هذه المسألة صفر الحد واجلس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش اللي هو كتاب في هذه المسألة قال وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدقني. قال المراد من المدخل والمخرج الادخال والاخراج. اذا مدخل ومخرج - [00:42:13](#)

مصدر ميمي ليس اسم مكاني. مهو اسم المكان بالفعل ادخل وزنه نفس وزن المصدر الميمي. على وزن ماذا؟ على وزن اسم المفعول مدخل ومخرج يعني مدخل وانا بفضل مين معنى الاخراج؟ يعني يا رب اخرجني وادخلني - [00:42:31](#)

والمراد من المدخل والمخرج الادخال والاخراج واختلف اهل التفسير فيه. فقال ابن عباس والحسن وقاتادة ادخلني مدخل صدق المدينة واخرجني مخرج صدق مكة نزلت حين امر بالهجرة. وقال الضحاك اخرجني مخرج صدق من مكة امنا من المشركين. وادخلني مدخل صدق مكة مرة أخرى ظاهرا عليها بالفتح - [00:42:49](#)

وقال مجاهد ادخلني في امرك الذي ارسلتني به من النبوة مدخل صدق الجنة واخرجني من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها مخرج صدق. قول مجاهد ترى وماذا اعم الاقوال؟ اعم الاقوال. صح؟ انما هو قول المجاهد من - [00:43:11](#) فرق بين الاقوال الثلاثة. ذكر ثلاثة اقوال. لماذا قول المجاهدة اعمها؟ لانه معنى ادخلني مدخل صدق يعني ماذا ادخلني مدخل صدق اي في الدعوة اقوم بها كما ينبغي. واخرجني المخرج صدقي الى ماذا؟ الى الجنة. فيكون المخرج معناه الموت ان يموت عليه الصلاة والسلام على - [00:43:29](#)

التوحيد قد ادى ما امره الله به. فهذا هو المعنى يعني. طيب وقال مجاهد ادخلني في امرك الذي ارسلتني به من نبوة مدخل صدق الجنة واخرجني من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها ها يعني ماذا؟ ترجع لماذا ها؟ النبوة. النبوة من حق النبوة - [00:43:49](#) مخرج صدق. مرة اخرى ادخلني في امرك الذي هو الدعوة. الذي ارسلتني به من النبوة. ادخلني مدخل صدق الذي هو الجنة لا تدخلني الجنة بسبب ماذا؟ بسبب قيامي بما امرتني به من الدعوة. واخرجني من الدنيا وقد قمت بما امرتني به. هذا اعم المعاني. وهناك قاعدة في التفسير - [00:44:09](#)

يذكرها بعض اهل العلم انه ينبغي حمل الفاظ القرآن على ماذا؟ كله. على اعم المعاني. لو لو قلت ان المدخل لان هذه السورة اصلا مكية. لو قلت ان المدخل المقصود به ماذا؟ دخول المدينة او الخروج من مكة ودخول مكة فاتحا منتصرا فهذا لا يناسب السياق. ايضا مما يدل على - [00:44:29](#)

قول مجاهد ماذا؟ مناسبة السياق. السياق قبل ذلك كان يتكلم عن ماذا؟ الاسئلة التي قبلها مباشرة. التي قبلها مباشرة ومن الليل فتعجب فيه نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فقام المحمود هذا مقام الشفاعة لن تحصل عليه الا اذا قمت بماذا - [00:44:49](#)

بما امرك الله به من واجب التبليغ. فعلى قدر قيامك بواجب التبليغ تكون ارجل الحصول على مقام الشفاعة. فقد يقال يعني ان هذا آ سبب للترجيح في السياق عن عبدالله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم قوله اين نحن؟ وقال مجاهد واجعل لميلادك سلطانا نصيرا قال مجاهد - [00:45:09](#)

حجة بينة. السلطان دايم في القرآن بحجة كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن حجة. وقال الحسن ملكا قويا تنصرتني به على من نواني. معنى نواني. عاداني. وعزا ظاهرا اقيم به دينك - [00:45:29](#) فوعده الله لينزعن ملك فارس والروم وغيرهما فيجعله له. الازهر هو الاول ايضا او لمجاهد ولا يمنع الا ان الثاني داخل فيه لانك قال ابن عباس كل سلطان في القرآن حجة. ما معنى حجة - [00:45:47](#)

بينة سلطان نعم نعم ما انزل الله به من سلطان يعني من حجة من دليل حجة بينة. لانه لو كان له حجة بينة. يعني الان لو فسرت السلطان بالحجة سيقوي تفسير مجاهد الاول. ما هو التفسير المجاهد الاول في المخرج والمدخل - [00:46:06](#) المدخل والمخرج قل ربي ادخلني. ادخلني مدخل صدق. ادخلني مدخل صدق يعني ادخلني الجنة بسبب دعوتي والدعوة لكي تظهر تحتاج الى ماذا نحتاج الى ماذا الى سلطان نصير الحجة فالتفسير مجاهد في اول الاية واخرها متوافق لانه مجاهد فصل المدخل والمخرج بماذا - [00:46:25](#)

ادخلني الجنة بسبب قيامي بالدعوة. واخرجني من الدنيا وقد قمت بما امرتني به من واجب الدعوة. طب الدعوة هذه تحتاج الى ماذا؟ سلطانا نصيرا يعني سلطانا حجة بينة تنصرتني على من خالفني. اقيم الحجة عليهم. فالسلطان النصيري معناهم هذا الحجة التي يلهمه الله اياها - [00:46:52](#)

الحجة يعني بعض الناس يلهم الله عز الحجة في باب المناظرة. نعم. فيستطيع ان يقيم الحجة بسهولة على من خالفه. فمن خالفه اما ان يدعي يؤمن ان قدر الله له الهداية. واما ان يظهر عناده وجحوده - [00:47:12](#) فهت؟ فالحجة السلطان النصير من اعظم ما يعطيه الله للعبد. لانك المخالف الان لن يكون عنده شبهة يعني قال تعالى مثلا في هذا المعنى سلطان مصير. وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. ما المعنى يعني - [00:47:27](#)

يعني عندما يفصل الله الدالة سبيل المجرمين ستكون واضحة جدا. لان المخالف لن يكون عنده شبهة لن يقف في النصف. لا يوجد منتصف. ليقول انا متردد. ادلة التوحيد ليست واضحة. لأ. ستكون واضحة جدا - [00:47:46](#)

بحيث اما ان تؤمن بها واما ان تشككها وتكون مكذبا جاحدا. لن يوجد شخص عنده شبهة ليس الامر واضحا له. لانك من هلك عن بينه يحيى من حي عن بينة فيصبح الناس ماذا - [00:47:59](#)

فريقان فاصدع بما تؤمر يعني اصدع يعني يكون هناك صبر. شق بين المؤمنين وبين الكافرين في ظهر اهل الايمان الذين اتبعوا الحجة والسلطان واهل الذين مالوا الذين رفضوا الحجة والسلطان هذا معنى كثير في القرآن يعني. فاذا الاظهر قول المجاهد ان المدخل والمخرج هو ماذا؟ ادخلني مدخله يعني ادخلني الجنة - [00:48:10](#)

قيامي بهذه الدعوة كما قال مجاهد ماذا ادخلني في امرك؟ الذي ارسلتني به من النبوة مدخل صدق. طب ارجع مرة اخرى للكلام وجاحد ان تفهمه اكثر. قال نشاهد ادخلني في امرك. ما معنى في هنا - [00:48:30](#)

ادخلني في امريكا الذي ارسلتني به من النبوة مدخل صدق. ما معنى فيه لأ ادخلني في امرك. ما هو امرك الذي ارسلتني به؟ الدعوة. ادخلني في امرك مدخل صدق. ادخلني في امرك اي بسبب امرك. دخلت امرأة النار في - [00:48:45](#)

لماذا؟ فيه هنا. بسبب هرة. يعني ادخلني بسبب امرك مدخل صدق ادخلني بسبب القيام بامرک ماذا مدخل الصوفي. يعني انا اذا قمت بامرک فاجعل هذا سببا في دخول الجنة. هذا هو المعنى. التوسل باعمال سالحة. التوسل بالاعمال السالحة. ادخلني مدخل صدق

يعني ماذا؟ ادخلني بعملی الصالح وهذا - [00:49:05](#)

دعاء يصلح لكل احد. هذا ليس خاصا بالنبی علیه الصلاة والسلام. يعني انت عندما تدعو بهذا الدعاء مثلا في الصلاة مثلا. تقول ربي ادخلني المدخل يا صدق. تقصد به هذا المعنى؟ ما هذا المعنى - [00:49:23](#)

يعني انا قمت بطاعتك فادخلني بسبب طاعتك الجنة. مدخل صدق ويدل على هذا ان الله عز وجل والقرآن يفسر بعضه بعضا. خطر على بالي الان اية يدل على صحة قول المجاهد ماذا؟ قوله تعالى - [00:49:33](#)

وبشر الذين امنوا ان لهم بصدق عند ربه. معنى قدم صدق. اكثر المفسرين يقولون ماذا سابقة فضل وهي الجنة والله وصف قدم يعني سابقة. سابقة فضل. وصف الجنة بماذا؟ بانها دار الصدق وبانها قدم الصدق. فكذلك يفسر هذه الآية بان مدخل الصدق هو ماذا -

[00:49:48](#)

والجنة ادخلني مدخل صدق يعني مالك. ادخلني الجنة بما سبق من تبليغي لدينك. نعم واخرجني من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها ها قلنا هيا ماذا؟ النبوة. مخرج صدق - [00:50:10](#)

واجعل من لدنك سلطانا لماذا قال من لدنك؟ لم يقل لاجعل لي سلطانا نصيرا. ما الفائدة من لدنك ما الفائدة من لدنك؟ اجعل لي صوتا علو. لا ليس هذا الغرض. وماذا ايضا - [00:50:26](#)

ما هو ممكن الحجة تكون مني. لو الحجة كانت مني من عقلي بعض الناس قد يولد وادلة عقلية على التوحيد لا بأس ولكن لانها كانت الحجة من البصر تكون حجة قاطعة - [00:50:43](#)

اجعل من لدنك من عندك. فاذا كانت الحجة من عند الله ستكون حجة قاطعة ليست ليس كحجج البشر الضعيف. اجعلني من الدرك اي من عندك سلطانا نصيرا اي حجة ماذا تنصرتني بها على من خالفني؟ قال مجاة حجة بينة. وقال الحسن ملكا قويا تنصرتني به على من نواني خلفني. وعزا ظاهرا اقيم به - [00:50:53](#)

المعنى صحيح ولكن الانبياء النبي عليه الصلاة والسلام لم يسأل لم يسأل الله الملك. ولو كان لو سأل الله الملك لاعطاه. لماذا؟ لانه الملك الملك يقهر الناس يعني ايه هم اعظم الان؟ سؤال الناس ايهما اعظم؟ ان يعطي الله نبيا من انبياء الملك - [00:51:13](#)

سيكون سببا لايمان الناس قهرا ام يعطي له الحجة والسلطان النصير فيكون سببا لايمان الناس طوعا. الثاني لان الممكن ان الناس يعني الناس اكثر الناس كما حدث بعد فتح مكة الله اتاه الملك هذا نوع من الملك صحيح ولا ملك - [00:51:34](#)

فدخل الناس في دين الله افواجا. لكن هل هؤلاء الناس ايمانهم كان كايمان الذين اسلموا قبل ذلك؟ فالسلطان النصير طريق للايمان

اعظم بكثير من طريق الملك. وان كان الطريق ان ماذا؟ سببا للايمان. يعني الذين امنوا بعد فتح مكة لا شك انه حسن اسلامهم بعد ذلك. يعني قد يسلم الانسان في البداية - [00:51:51](#)

قهرنا تبعا للملك ثم يحصل الاسلام بعد ذلك. لكن من اسلم بالحجة والبيان لا شك ان الاسلام يكون ماذا؟ اقوم ممن اسلم بغير ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام طلب الاول ولم يطلب الثاني وان كان الله اعطاه الامرين. اعطاه الملك بعد فتح مكة ويمكن - [00:52:10](#) نعم واعطاه السلطان النصيب الحجة والبيان نعم. في قول المجاهد واخرجه من الدنيا وقد قمت بما وجب عليه من حقها. مخرج الصدق يعني مؤمن اخرجني مخرج اسكت مخرج انا متعلق باخرجني - [00:52:27](#)

يعني اخرجني مخرج صدق مؤمنا الى الجنة. انظر ماذا قال واخرجني اه واخرجني من الدنيا وقد قمت بها بما وجب عليها من حقها مخرج يا صدق. مخرج صدقي لماذا مؤمنا فعلت ما عليه. لان الصدق معناه ماذا ايضا؟ بمعاني الصدق في اللغة - [00:52:45](#) عليه في الصدق. هم بذل الوسع في الطاعة. هكذا عرفه ابن القيم. قال صدق ماذا؟ بذل الوسع. معنى بذل الوسع يعني؟ بذل الجهد. يعني يبذل اقصى جهده. يعني اخرجني من الجنة وقد فعلت اقصى ما بوسعي من الدنيا. وقد فعلت اقصى ما بوسعي لا استطيع ان افعل اكثر من ذلك - [00:53:01](#)

بذل الجهد. لذلك يقولون ماذا؟ الفرق بين الصادق والمخلص ماذا؟ قال ابن القيم الصدق توحيد الطلب والاخلاص توحيد المطلوب. توحيد الطلب يعني ماذا؟ تبذل وسعك في العمل. يعني مثلا فلان هذا نقول فلان هذا مثلا يخشع في صلاته وهو صادق - [00:53:21](#) الصدق لا يلزم منه الاخلاص على الصحيح. لو اجتمع افترقا الصدق والاخلاص الافضل لو اجتمعا افترقا لو افترقا اجتمعا. يعني ممكن فلان يكون صادق وليس مخلص. كيف هذا من يمثل؟ من يمثل ده صادق وليس مخلص ومخلص وليس صادق؟ من يمثل؟ نعم؟ صدقة. اعطيك مثال. الذي يدعو الميت بخشوع - [00:53:39](#)

ابكي. ممكن يكون مخلص. لا. هو مشرك لكنه صادق بذل وسعه في الدعاء خاشا في دعائه وقلبه حاضر في اثناء الدعاء المقيم آآ الشيخ اللي كان تكلم على هذا قال وقد يجيب الله دعاء المشركين - [00:53:59](#)

اذا دعوا غيره لصدقهم واضطرارهم ليس لانهم باعوه لان الاجابة الدعاء من مقتضيات الربوبية. يعني وهذه فتنة. هذه فتنة له. يعني ممكن الليل يبذهب عند القبر ويدعو الله يبتليه فيجيب دعاءه. ليس لانه دعا غيره لانه اضطر والمضطر يجاب - [00:54:14](#) مع انه يدعو غير الله يدعو الميت. واضح؟ فانا نقول صادق وليس مخلص. المخلص الذي ليس صادق. شخص يدعو ويفكر في شيء اخر. يدعو الله وذهنه يفكر مثلا في الطعام في البيت. نقول هذا مخلص ولكنه ماذا؟ ليس صادق. لم يبذل وسعا. هذا بالعكس. لا - [00:54:35](#)

الصدق مبني الوسع. الاخلاص مع الموانع الاخلاص. ابن القيم يقول الاخلاص توحيد المطلوب. من هو المطلوب الله اكبر. فلو حتى المطلوب كنت مخلص لكن المشرك لم يوحد المطلوب. دعا الله ودعا غيره. اما الصدق مبني الوسع - [00:54:55](#) بذل الوسع في العبادة. نقول مثلا ها آآ يقولوا في اللغة مثلا حملوا عليهم حملة صدق في الجهاد يعني المسلمون هجموا على الكفار حملة صدق. معنى حملة صدق يعني بذلوا وسعهم في القتال يعني. بذلوا وسعهم في القتال. المهم - [00:55:10](#) قوله عز وجل وقل جاء الحق يعني القرآن وزهق الباطل مناسب جدا لو انت عملت مهم جدا ان وانت تقرأ القرآن ماذا عند حقوق الامطار بتسياق بالحقاق. يعني قل جاء الحق ما المناسبة؟ لو فسرنا الآية السابقة وهي قوله تعالى وقل ربي ادخلني مدخل صدق بمعنى ماذا - [00:55:31](#)

ده معناها ماذا يعني وفقني للقيام بما مرتني به من الدعوة واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. قلنا معناها ماذا؟ حجة بينة. فلما تأتي الحجة البينة سنقول جاء الحق وزهق الباطل. يتميز اهل الباطل من اهل الحق - [00:55:52](#)

هذا مضاد ولتستبين سبيل المجرمين. هذا بالضبط كقول ولاهلك ما نهلك عن بينة. ويحيى من حي عن بينة. جاء الحق بالحجة البينة هو القرآن. وذهب حق الباطل اي ذهب الشيطان. قاله قتادة وقال السدي. الشيطان لكل معطن. قال السدي الحق الاسلام والباطل الشرك. هل هذا تعدد؟ نفس المعنى - [00:56:08](#)

وتقول القرآن عندما تقول الاسلام عندما تقول الايمان عندما تقول الشيطان عندما تقول الشرك كل هذه معاني ماذا متقاربة. هذا من كل من خلاف التنوع في التفسير ان الباطل كان زهوقا - [00:56:28](#)

خلاف امامنا زوقا اي ذاهبا. زهق يعني ذهب. زهق يعني ماذا؟ ذهب طيب ما فائدته كان؟ ما فائدته كان في الاية باستمرار كان اذا دخلت على الجملة في الاستمرار. عن عبد الله قال ابن مسعود دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مئة نصب - [00:56:43](#)

يعني فجعل يطعنها يعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق ومن يضل الباطل وما يويل نعم نعم ايتين الاية الاولى معنا في الاسراء والاية الثانية ستأتي معنا في سبأ. في اخر سبأ قال تعالى ماذا؟ وكل جاء الحق وما - [00:57:03](#)

الباطل وما يعيد. ما معنى يبدي الباطل وما يعيد؟ يزهر. ما من يبدي وما يعيد؟ يرجع. لا. يبدي ويعيد يعني هذا المعنى من البداية ابدأ وأعد يعني الباطل لا يمكن ابدأ ان يكون مستفيد. يقيم هداية - [00:57:26](#)

او يبقى يعني الان الحق اذا بدأ لابد ان يستمر حتى ما شاء الله عز وجل الى ما لا نهاية اما الباطل اذا بدأ لا يمكن ان يبقى فيبغضي البصر لما يعود معناها ماذا؟ معناها ان الباطل لا يبقى. يذهب. هذا معنى النفس معنى الاية الاولى. ولكن هنا فيها تفصيل وزيادة. ما يبدي الباطل - [00:57:44](#)

وما يعيد. يعني الباطل ان راجع على الناس في وقت معين لا يمكن ان يستمر رواجه. ولذلك يقولون مثلا من اعظم ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام العقلية العقلية والتي استدل بها بعض العقلاء كهربا. هي رغم ان كان من العقلاء ولكنه لم يسلم - [00:58:05](#)

هو ماذا زيادة اتباعه. زيادة اتباعه. قال هراته لابس سفيان ماذا؟ هل اتباعه يزيدون ام ينقصون؟ فماذا قال ابو سفيان؟ بل يزيدون. لانه لو كان كاذبا والذي امنوا به لاول مرة ثم ظهر كلمه بعد ذلك مع كثرة المعاشرة والمخالطة سيعلمون انه كاذب فيتركونه. فما هذا معنى ما يعيد؟ الباطل - [00:58:22](#)

استمر لابد ان يظهر كذبه وهذا دليل عقلي ظاهر على صدق النبي عليه الصلاة والسلام واستمرار دعوته ومقاومة. قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وهذا مناسب جدا لما؟ لما قبله. ولان الكلام يتكلم عن ماذا - [00:58:45](#)

عن الحق والقرآن وعن السلطان النصيب. الحجة الظاهرة وهو القرآن. فناسب ان يتكلم عن القرآن فالكلام كله ماذا؟ عن الحجة الظاهرة والقرآن. فالكلام ما زال عن القرآن الايات التي بعد ذلك عن القرآن ايضا. ونزل من القرآن ما معنى من هنا - [00:59:01](#)

ما معنى مين ما انا ومين هنا؟ وبيان؟ لا. بيانية ليست تبعية. لو قلت تبعية معنى ذلك ان بعض القرآن ماذا شفاء لا من جنسية بيانية كل القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين. قيل من ليس للتبعية ولا ولا صح - [00:59:17](#)

ومعناه نزل من القرآن ما كله شفاء. كقوله تعالى مثلا فاجتنبوا الرجس من الاوثان. يعني الله يقول لنا اتركوا عبادة بعض الاوثان واعبدوا البعض يعني من هنا ماذا نعم. من بيانية. ما معنى بيانية؟ للجنس يعني. جزاك الله خيرا. مين للجنس؟ بيان الجنس. بيان الجنس - [00:59:32](#)

يعني قال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. ما معنى من الاوثان معنى ان الاوثان يا مشايخنا اشتري بروسا من الاوثان. انا اشتري بروسا من الاوثان. من جنس من جنس الاوثان كما تقول هذا الثوب من قطن. يعني من جنس القطن ليس للطبيعة - [00:59:58](#)

يعني البلكون من البلية من التبعية من تقول البيان او للجنس ونزل من القرآن ما كله شفاء. اي بيان من الضلالة والجهالة يتبين به المختلف ويتضح به المشكل ويستشفى يستشفى به من الشبهة. القلب يشفى من الشبهة. ويهتدى به من الحيرة - [01:00:13](#)

هو شفاء القلوب بزوال الجهل عنها ورحمة للمؤمنين. وان الشفاء ليس للقلوب فقط بل هو شفاء للقلوب والابدان. لكن شفاء القلوب هو الاصل هو الاهم. نعم ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [01:00:38](#)

مين ما الفرق بين الشفاء والرحمة فالشفاء الشفاء ماذا؟ ذهاب الشبهة. ذهاب الشبهة. والشفاء للبدن من المرض. والرحمة زيادة فضل هداية. الرحمة ليلة فضل وهداية وثواب. ها ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ممكن شخص يقول ثم هناك ناس كثيرون من الكفار سمع القرآن ولم يهتدوا. نقول هذه سنة الله. فالقرآن ماذا؟ حجة لك او عليك. اما ان - [01:00:51](#)

به واما ان تضل بسببه. تضل بمعنى انك تتبع المتشابه وتترك المحكم. ما هو الذي يضل لماذا يضل؟ ولماذا انزل الله متشابهها في

القرآن؟ للابتلاء لبيتلي الناس بذلك قال لان الظالم لا ينتفع - [01:01:19](#)

والمؤمن من ينتفع به اي بالقرآن فيكون رحمة له. قال قتادة لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقص يعني لا ينفع ان

تقوم لا لك ولا عليك. اما ان تزيد في الايمان واما ان تنقص اي تضل. بسبب ماذا؟ طب هذا وفق ماذا - [01:01:33](#)

وفق ماذا هذا؟ الزيادة والنقص وفق ماذا؟ وفق ما وفق ما في قلبك حال قراءتك للقرآن. قال تعالى فاما الذين فيه قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه. انهم دخلوا القرآن وفي قلوبهم ماذا؟ زيغ. زيغ وضلال. دخلوا في قلوبهم شبهة. لو دخل القرآن وفي قلوبهم -

[01:01:53](#)

لا لا شبهة في قلوبهم لن تنفعوا. فلما دخلوا في قلوبهم شبهة هم يبحثون في القرآن عما يوافق شبهتهم. يعني مثلا المشرك الذي يعبد

غير الله تمر عليه الايات التي تبين ان دعاء غير الله شرك. ومن يدعو مع الله الهاء اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح

الكافرون. ولا يفهمها. يقول يدعو مع الله يصلي. يقول - [01:02:12](#)

معنا الصلاة والصيام ليس الدعاء معناه دعاء المسألة. يقول هذه الليلة تتكلم عني وبأني بآية الى اية اخرى من المتشابهات يستدلوا

بها على ماذا؟ على فعله يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فالاولياء اذا نتوسل بهم وندعوهم - [01:02:31](#)

فهمت؟ فئة المتشابه واستدل به ويترك ماذا المحكم لانه في قلبه زيغ لم ينتفع. كل من يدخل بزيغة القرآن لا ينتفع به. لا ينتفع به.

بالضبط وننتفع. نعم قال لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. قضى الله الذي قضى شفاء - [01:02:49](#)

ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا قول ولا يزيد الظالمين الا خسارة. معنى ذلك انهم اصلا في يا خسارة فزالهم القرآن

وخسارا لانهم لم يدخلوا القرآن وقلوبهم ماذا؟ متجردة من الباطل الذي هم عليه - [01:03:13](#)

قوله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونهئ بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوسا واذا انعمنا على الانسان اعرض ورأى بجانبه ما

معنى نائب جانبه انما انا نائبة جانبية ولا مدبرة. نعم - [01:03:33](#)

بمناسبة هذه الالهية السابقة ما مناسبتها بمناسبتها قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ما معنى اعرض عن ذكرى

اعرض عن القرآن اعرض عن الذكر ايه؟ القرآن عن الوحي - [01:04:09](#)

اذا انعمنا على الانسان اعظم نعمة انعمها الله على الانسان هي نعمة ماذا؟ الوحي فالكلام هنا عن ماذا؟ عن الظالمين الذين زادهم

القرآن ماذا ولا يزيد الظالمين الا خسارة. واذا انعم على الانسان هذا الظالم اعرض انعم عليه بماذا؟ ليس بالنعم الحسية فقط. نعم

الحسية دي اخر شيء - [01:04:34](#)

انما علي بنعمة ماذا؟ الوحي ماذا يفعل اعرب اعرض عن ماذا عن الوحي ونأى بجانبه. معنى النأى بجانبه ابتعد ابتعد عن الوحي.

فالانسان هنا نعم للجنس يعني يفيد الاستغراق وهذا المقصود به اكثر افراد الانسان. ليس المقصود به كل افراد الانسان. لان

الاستغراق قد يكون مقصود به مدى - [01:04:54](#)

وقد يكون المقصود به هذا اكثر الكثرة. صحيح؟ يعني هنا الانسان المقصود به من اكثر الناس اكثر الناس اذا آا اذا اعطاهم الله نعمة

الوحي اعرضوا اعرضوا عنها نعم فالاعراب معناه ماذا؟ الصد وعدم وعدم الاقبال. نعم - [01:05:19](#)

ومعنا مع معنى نأى بجانبه ما معنى نائب جانبه؟ الجانب هو الجهة من الجسد. هذا جانب يعني اعطى للشيء. انت الان لما تريد ان

تعرض عن شيء تعطى جانبك لها وتعطي ظهرك له. كما قال تعالى وهم ينهاون عنه - [01:05:39](#)

الاولى عنه نفس الاية. نأوي وينأون نفس المعنى. معنى ينأون ينهاون عنه يعني ينهاون ها ترجع يا اما للنبي واما للقرآن على خلاف بين

المفسرين. يعني ينهاون فعن سماع القرآن او عن سماع النبي وهم انفسهم يبتعدون. يعني هم يبتعدون بانفسهم ويمنعون غيرهم من

سماعه. فان الاية لا تتكلم فقط عن الانعام - [01:05:59](#)

الامام الحسي عندما تتكلم عن ماذا عن نعمة الوحي لان لها صلة بما قبله لا صلة بما قبله. طيب قال واذا انعم على الانسان اعرض عن

ذكرنا ودعائنا ونائب جانبي يتباعد عنا بنفسه اي ترك التقرب الى الله بالدعاء. واذا مسه الشر اي الشدة والضرر كان يؤوسا اي انسا

نعم هذا في موضوع اخر من القرآن قال ماذا فعل واذا مسه الشر فذو دعاء عريض في بعض هل هذا تعارض يعني؟ لا ليس تعارض. بعض الناس عندما بعض اهل الضلال والكفر عندما ينزل به البلاء. حتى بعض العصاة الموحدين. هو بعيد جدا عن الله في السراء -

01:06:42

نعم وفي الضراء ذو دعاء عظيم يجتهد في الدعاء. بعضهم في الضراء ماذا يفعل؟ يعني في الضراء يدعو. بعضهم في الضراء يدعو.

01:07:12 اي دعاء عظيم. وبعضهم في الضراء ماذا افعل -

يبدأ. يبدأ يترك العبادة. يترك العبادة ويترك الدعاء فهذا اسوأ حالا. هذا اسوأ حالا؟ نعم. واذا نعمنا على الانسان اعرض وأنا بجانبه

01:07:24 واذا قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته -

قال ابن عباس على ناحيته. ما من على شاكلته؟ على صفته؟ على ناحيته نعم كل يعني كل من القسمين. من هما القسمان المؤمنون

والكافرون قل كل يعمل على شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا. ويقولون الشاكلة هي الطريقة والسيرة التي اعتادها صاحبها -

01:07:41

ابن معشور قال هذا الطريقة والسيرة ماذا التي اعتاد صاحبها. الطريقة التي اعتد عليها. يعني نقول مثلا شاكلتي انني استيقظ من

01:08:12 النوم مثلا فجرا. شاكلتي انني اكل في الوقت كذا. على -

على طريقته نعم قل كل يعمل على شاكلتي التي نشأ عليها. نعم فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اوضح طريقا ويسألونك عن الروح

قل الروح من امر ربي عن عبد الله ابن مسعود قال بينها انا امشي بينما يعني انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حر في

01:08:25 المدينة الحرث والزرع في -

من بساتين المدينة يعني قال بين ان امشي في حرف المجي مع النبي عليه الصلاة والسلام في حرث المدينة هو التوكل على عسير

01:08:56 بعد. تعرفون العسير؟ الفرع للنخلة لا لا يكون طويل يعني. فرع النخل هذا -

يكون مثل العصا يتوكل عليه يعتمد عليه. فمرة النبي نفر من اليهود. فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا

يجيء فيه بشيء تكرهونه وقال بعضهم لنسألنه. فيه اختلفوا في الروح كما سيأتي بعد قليل. هل الروح هو الروح التي يحيا بها الانسان

01:09:17 -

الروح جبريل يعني لا يقول لكم فيه اي في الروح شيئا تكرهونه. هناك خلاف بين اهل العلم في معنى الروح في الحديث. وسيذكر

01:09:45 هذا الان لا لا يجيبونكم. يعني لو اجيبكم بجواب يخالف ما عندكم في التوراة -

هذا هذا يدل على ماذا؟ ان اهل الباطل نعم لا يريدون ان يتركوا باطلهم. يعني هو يريد يريد ان يبقى ضالا يعني. ها؟ فلما جاءتهم

01:10:03 المرسلون بالبينة فرحوا بما عندهم؟ العلم. من العلم. يقول احنا عندنا علم -

لا نريد ان نغيره يعني نبقى على كما نحن ها يعني هو يعلم انه يعلم ان هذا النبي انه رسول. وان عنده من العلم ما قد ينسخ به علمه.

01:10:18 ينسخ به علمه ولكن لا يريدون الا هو لا يريدون ان يسمعوا هذا العلم. لا -

الدنيا نسمع هذا العلم. نعم. كان رجل مثلا الذي آآ طوال عمري طوال عمري في القرية يركب الحمار. فتقول له طب اشتري دراجة او

01:10:33 سيارة. يقول لك لا انا احب -

هبقى مع الحمار. لا اريد الشيء الجديد يعني. نعم. انا اكون من علم عذابه اشد من لم يعلم. لا شك لا شك ان هذا ولذلك كان الله عز

وجل قدم المغضوب عليهم على الضالين. ها؟ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لما ده المغضوب عليهم هم اليهود. الذين علموا

01:10:43 وضلوا. فانت بتستعيز من طريقهم قبل الاستعاذة من -

طيب واختلفوا في الروح الذي وقع السؤال عنه قال لا يجوز فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسألنه. فقال رجل منهم يا ابا القاسم

01:11:07 ما الروح فسكت صلى الله عليه وسلم؟ فقلت انه يوحى اليه -

وقمت فلما انجلى عنه الوحي من الذي قام ابن مسعود فلما انجلى عنه الوحي نعم باب القاسم نعم تسمية النبي صلى الله عليه وسلم

بابي القوس اليهود يقولون له هذا. اليهود. [01:11:24](#)

وقال من الذي قال واحد من اليهود يا ابا القاسم يعني لا يجوز للمسلم ان يخاطب النبي باسمه او ببنيته لم يخاطبه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يخاطبهم بوصل الرسالة. ما الروح - [01:11:42](#)

فسكت فقلت انه يوحى الي. ابن مسعود يقول يعني قلت انه يوحى الي. فقلت لماذا قام ابن مسعود تأدبا مع النبي عليه الصلاة

والسلام الا يرى على حالة نزول الوحي. لماذا؟ لانه كان يأخذه الرحاء العرق. واحيانا يغط غطيظا شديدا نعم - [01:11:55](#)

كصوت النائم نعم طيب كان سقيما جدا. نعم فقال فقلت فلما انجلى انكشف عنه الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. هذه لهذا الحديث - [01:12:13](#)

في اشكال. كما الاشكال في ان سورة الاصابة بكية. وهذه القصة كانت في المدينة في بعضهم قال ان هذه الاية ماذا؟ مدنية ولا بأس. بعض السور المكية تنزل فيها ايه مدنية. لا بأس بها انها تنزل بعد ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام يأمر بموضعها في موضعها من

السنن المكية - [01:12:34](#)

بعض المفسرين قالوا لا يلزم ان بعض لا يلزم النادي الاهلي نزلت اول مرة في مكة قد تكون نزلت مرتين. والكائنات نزلت مرتين. نزلت في المدينة ونزلت في مكة. المهم يعني - [01:12:52](#)

طيب واختلفوا في الروح الذي وقع السؤال عنه الذي سأل عنه اليهود. فروي عن ابن عباس انه جبريل هو قول الحسن وقتادة وروي عن علي انه قال هو ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان يسبح الله تعالى بكلمها - [01:13:04](#)

نعم وهذا لا يصح سندنا يعني عن علي. لكن قال ابن عباس انه جبريل هذا قول والقول الاخر ماذا انه الروح التي يكون بها البدن ولم يذكره هنا واولى الاقاويل ان يوكل علمه الى الله عز وجل. اكثر المفسرين على ان الروح التي يكون بها البدن يحيا بها البدن. قال

وقول اهل السنة قال عبدالله بن بريدة ان الله - [01:13:24](#)

على الروح ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا طيب قل الروح من امري ربي. وما اوتيت من العلم الا قليلا. اي من علم ربي من العلم الا قليلا اي في جنب علم الله. قيل هذا خطاب للنبي عليه الصلاة - [01:13:45](#)

هات الاية من الدالة على ماذا؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام عبد يوحى اليه من وجوه. الوجه الاول انه لما سئل لم يجب الا بعد ان انتظر الوحي وانه لما اجيب الجواب ليس آليس بما طلبوه. قال لا اعرف الروح من امر ربي. الله قال لنا لم يقل لنا ما هي الروح -

[01:13:59](#)

فهمت يعني لم يعطيهما ما اجابوا عنه. قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. نعم فلا يستطيع احد ولن يستطيع ان

يعرف حقيقة الروح يعني كنت ارى منذ زمن بعض الافلام الوثائقية تتكلم ان حتى العلماء الكفار - [01:14:20](#)

يعرف ما السبب الذي جعل الانسان يموت يعني هل نقص من جسده شيء؟ عندما يموت هل نقص من اعضائه شيء؟ اعضائه كما هي يعني ما الذي جعل اعضائه تتوقف؟ لا يستطيعون مهما بحثوا لا يستطيعون ان يصلوا الى هذا - [01:14:38](#)

لا يستطيع ان يصل لسببه سببي الحياة منه. هذه الاعضاء الان كانت تحيا بشيء. ما الشيء الذي فقد؟ فاجعلها لا تحيا. يعني الهاتف يعمل كهرباء اذا انتهت الكهرباء توقف نفهم ان الكهرباء انتهت فتضع لها كهرباء. لكن هذا الذي ما الذي جعله يموت يعني؟ لا احد

يستطيع ان يعرف حقيقة هذا الا الله عز وجل - [01:14:51](#)

ولذلك من الخطأ الدخول في تعريف الروح تجد في بعض كتب التي تنسب لاهل السنة يقولون الروح جسم لطيف في البدن كساري

الماء في العروق في عروق النبات. كل هذه التعريفات ليست صحيحة. فلا ينبغي تعريفها لماذا؟ لان - [01:15:11](#)

الذي يعرف هو الذي يدرك ويدرك الروح لا تدرك حتى تعرف لا تدرك لا بالحواس ولا بالمعاني. لا تدرك اصلا. ليست معنى يدرك الانسان من نفسه كالحب والبغض مثلا حتى تعرفوه - [01:15:31](#)

وليس شيء حسي حتى يعرف فالاولى الا تعرف اصلا. كتاب الروح ابن القيم حقيقة. تصح نسبته لو الشيخ بكر له كتاب اسمه مؤلفات

ابن القيم موسوعة ملفات ابن القيم اثبت نسبة الكتاب له. ولكن ابن القيم قال في هذا الكتاب في بداية الطلب - [01:15:45](#)

في كثير من الاحاديث ضعيفة. لكن الكتاب مجمل نسبته لابن القيم صحيح. هل نجوز في هذا الكتاب اسلوب واسع؟ لا لا من قناة كل وقت ادلب ابن القيم يعزل له في كتبه. الكتب التي الفها بعد ذلك يعزل هذا الكتاب. لو كان قال لك فانا لا ابن القيم كان صوفيا -

01:16:00

قبل ان يهديه الله علينا شيخ الاسلام ما تكلم ابن القيم هل الحالة كان يقوم بالاستغاثة ام لم يقل هذا ابدا في كتبه لكن هو في كتب الاخرى التي الفها بعد ذلك - 01:16:19

بعد اتصالي بشيخ الاسلام ينسب للكتاب الروحي. فلو كان كتاب الروح فيه هذا لتبرع منه. لو كان فيه استغاثة مثلا او كذا للاموات تجوز الاستغاثة يتبرأ من الكتاب اصلا. ليس فيه - 01:16:32

وقوله عز وجل من امر ربي وما اوتيتم بالعلم ربي من العلم الا قليلا. اي في جنب علم الله تعالى. قال هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يكون الخطاب لكل المكلفين او خطاب لمن - 01:16:42

للنبي عليه الصلاة والسلام والامرinen يعني المحتملان بين كل الكلام ما زال عن الوحي. طب ما علاقة يسألونك عن الروح بالوحي يصلون لك عن الروح هذا لا يتلقى الا من الوحي - 01:17:01

فلذلك لما سأله انتظر حتى نزل عليه الوحي والله عز وجل يريد ان يقول ان هذا الوحي معصوم من عند الله وليس من عند النبي عليه الصلاة والسلام. والدليل على ذلك انه لا يستطيع ان يجيب عن كل ما يسأل عنه. عن كل ما يسأل عنه - 01:17:16

ولذلك قال بعدها ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك معناه انا كما منعنا علم الروح عنك وعن غيرك فلو شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك يعني القرآن ثم لا تجد لك به علينا وكيفا - 01:17:30

ما معنى وكيل هنا ما معنى وكيفا نعم. حفيظا يحفظ عليك القرآن ويرجعه لك اذا رفعه الله عز وجل من قلبك. نعم ولماذا قال ثم ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليه. كلمة نقول ماذا؟ ولا تجد لك علينا وكيفا - 01:17:50

ولئن شئنا لنذهبن بعد ان نذهبن بالذي اوحينا اليك. يعني الله عز وجل يمنع منك العلم الذي تعلمته كما قال تعالى في اية اخرى او علمك ما لم تكن تعلم - 01:18:20

وكان فضل الله عليك عظيم. وجدك ضالا فهدى. اي جاهلا فهداك. طيب لماذا قال ثم؟ لان عندما يقول ثم هذا اقطع للطبع. في ارجاع الوحي. بمعنى لو قال ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ولا تجد عليك وكيفا. ممكن يقول - 01:18:31

ممكن في المستقبل؟ ها؟ اجد لا ثم حتى في المستقبل. فهمت؟ اقطع. لا اقطع للطمع في ارجاع الوحي. اقطع يعني اسم تفضيل يعني اكثر قطعاً. يعني لا ابدا في رجوع الوحي لك حتى لو اعلى زمن - 01:18:49

ثم لا تجدوا عليك ممكن في السجن مثلا. يقول لاجلي وكيفا يحفظ لي وينصرني لارج من السجن الان. لكن ممكن في المستقبل اجد صحيح اقطع للدمعي للطمع في ارجاء الوحي ما معنى لنذهبن؟ نذهبن يعني نأخذ القرآن من قلبك. نأخذ القرآن - 01:19:04

من قلبك. نعم طيب يعني لا تجدوا من يشفع لك في ارجاع ارجاء القرآن نعم طيب قال ثم لا تجد لك به علينا وكيفا اي ما يتوكل برد القرآن اليك الا رحمة من ربك. قال هذا استثناء منقطع معناه لكن لا نشاء ذلك - 01:19:23

رحمة من ربك ان الله عز وجل لا يمحو القرآن من قلبك ان فضله كان عليك كبيرا فان قيل كيف يذهب القرآن وهو كلام الله عز وجل ما الاشكال في السؤال اصلا؟ ما الاشكال - 01:19:52

ما الاشكال في السؤال كلام الله صفة من صفاته. وهل يمكن ان تزال صفات الله لا نذهبن بالذي اوحينا اليه لكن ليس معنا ان كلام الله ينتهي كلام الله لا ينتهي وكلام وحي ولا ينتهي. انما المعنى نمحوه من المصاحف - 01:20:11

باب ما في الصدور. وهذا يكون قبل قيام الساعة قبل قيام الساعة قال ابن مسعود اقرأوا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ولا يسرين على كتاب الله في ليلة فلا يبقى منه في - 01:20:33

الارض اية ما الحكمة في هذا يعني الله عز وجل يرفع القرآن قبل قيام الساعة. العلة هي ماذا؟ ان الناس لا يعملون به تركوا العمل بالقرآن فالله يغار على كلامه ان يبقى بين الناس ولا يعملون به. كما هي الحكمة بالضبط من من - 01:20:52

هدم الكعبة المدى تهدم الكعبة في اخر الزمان. لا يطاق بها. طيب. يكون هذا فتنة او تدريجيا كان ناس نسال الله العافية من هذا الزمان الا ندرکه. الناس يقومون من النوم يفتحون المصاحف يجدوها بيضاء. والذي يحفظ - [01:21:11](#) القرآن يرفع من صدره في قلبه. طيب قال ابن مسعود اقرأوا القرآن قبل ان يرفع فانها لتقوم الساعة حتى يرفع قيل هذه المصاحف ترفع فكيف بمن في صدور الناس؟ قال يسر عليه ليلا في رفع ما في صدورهم فيصبحون لا يحفظون شيئا ولا يجدون في المصاحف شيئا - [01:21:31](#)

ثم يفيضون في الشعر لا يحسنون الا الشارع. يستبدلون القرآن بالشعر قوله جل وعلا انظر الكلام كله في سياق واحد عن الوحي كل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. لا يقدرّون على ذلك - [01:21:51](#) ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ما معنى ظهيرا؟ مساعدا. مساعدا. معاونا القرآن كثيرا ما يقدم الجن على الانس لماذا؟ كثيرا. يعني اقتران الجن بالانس والقرآن كثير. يقدم الجن على الانس في سياقات كثيرة. لماذا يقدم؟ لان خلق - [01:22:10](#) قبل الايدز. نعم يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا يا معشر الجن والانس لم يأتكم رسل منكم نعم كثير في القرآن. واحيانا نقدم الانس على الجن لمناسبة السياق. ما المناسبة هنا - [01:22:32](#)

المكلفون ايضا هو الذي كان يدعي لان القضاة اصلا الانس مخاطبون به اصالة والجن تبعاء. لان الرسول من الانس ليس من الجن. فناسب ان يتحدى اولي الذين خطبوا بالقرآن. يعني الان الجن تابع ام - [01:22:46](#) مخاطبونا تابعنا مصالح طبعا المخاطبة اولي هو الانسان. فلذلك اتحدى ولد الانس. نعم كل ان اجتمعت الانس والجن نعم وهذا قصد به ماذا بالتعميم. نعم. يعني اجتمع كل الخلق. اهل السماوات والارض. حتى الملائكة - [01:23:06](#) طيب ولكن لماذا لم لم يقل الخلق؟ لان الملائكة ليسوا مكلفين ليسوا مخاطبين والملائكة لم يدعوا انهم يستطيعون ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله لا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معنى ظهيرا قلنا اي معاونا - [01:23:26](#) والتحدي باعجاز القرآن ليس التحدي بمعناه لابد ان تعلم كيف كان التحدي. هل التحدي في القرآن يعني الله ما معنى مثلي؟ ما معنى مثلي؟ المثلية مثلية تحتل معاني كثيرة. ايوا. لا ما معنى مثل هنا - [01:23:44](#) في نظبه. لان مثل القرآن لا يمكن لاحد ان يأتي به اصلا. يعني القرآن ماذا؟ فيه ماذا؟ فيه اخبار بالمغيبات نتحداهم ان يأتوا بقرآن اخر فيه برضه للمغيبات لا يستطيعون هذا. هم يعجزون عن لا لانهم يعلمون الغيب - [01:24:00](#)

هل يستطيعون ان يأتوا بتشريعات معجزة لا يستطيعون اذا تحدي في ماذا في النظم يعني التحدي تحدي العرب كان في النظم وليس فيها شيء اخر بالله لو تحداهم في الاخبار بالمغيبات لكان هذا في التحدي بما لا يستطيعونه اصلا. هل يستطيعون ان يخبروا عن الامم السابقة؟ لا يستطيعون - [01:24:18](#) بمثلي في نظمي بمثل امانة في نظمي لان اعجاز القرآن الذي تحدى به العرب كان في النظم في التأليف البلاغ يعني ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي عونا ومظاهرا نزلت حين قال الكفار لو نشاءوا لقلنا مثل هذا ان هذا الاستطاب الاولين - [01:24:38](#) فكذبهم الله تعالى فالقرآن معجز في النظم والتأليف والاخبار عن الغيوب. لكن لابد ان تفهم ان الاخبار عن الغيوب ليس تابعا. ليس محل للتحدي اشياء كثيرة جدا. الاخبار عن الغيوب انجاز تشريعي اعجاز غيبي. اعجاز علمي اعجاز بلاغي. قمت حطوا في الاعجاز البلاغي. لان هذا كانت صناعته. هم - [01:24:55](#)

هنا في البلاغة وفي الشعر بالضبط يعني القرآن شفاء. لكن كونه شفاء هذا بتقدير الله عز وجل. وببركة كلامه نعم. في امريكا يقول انتم تقولون ان القرآن لا يؤتى بمثلي انا كتبت في في كمبيوتر وهو كمبيوتر يعني اخرج لي - [01:25:16](#) كلمة باسم القرآن هذا كل الذين في التاريخ كل الذي يفكر ولا يمكن ابدان يفهم اعجاز القرآن في لفظه الا من درس البلاغة وقرأ التفاسير البلاغية. فهمت؟ يعني بعض بعض المعاصرين - [01:25:41](#)

من اكثر من اكثر التفاسير تحب ان اطلاق تفسير الطهري المعاشور والمهن امير له كلمة جميلة عن طارق بن عاشر. يقول لو لم يكن لتعلم البلاغة فائدة الا ان تفهم تفسير الطالب ابن عاشر لكفى بها فائدة - [01:25:57](#)

ادي التمثيل من اعظم التفاسير في الدنيا نعم بدون شك. لولا انه اشعري انه يهتم جدا بماذا ببيان وجود اعجاز البلاغي وبربط الايات ببعضها اهتموا جدا بهذا الكتاب فيه صعوبة بلاغية لكنه بيدرر البلاغة يكون سهلا عليه. يكون سهلا عليه جدا. وهي من يعني هذا الرجل الف هذا الكتاب في اربعين سنة - [01:26:11](#)

والله اربعين سانية يؤلفه. كتاب كبير عشر مجلدات فالذي يفهم يقرأ شيئا من هذا الكتاب يعرف اعجاز القرآن البليغ. جيدا. اما الذي لا يفهم اللغة العربية مستحيل ان يفهم هذا الاعجاز. سنخاطبه بالاعجاز الاخر. ممكن بالاعجاز - [01:26:34](#)

الغيبي بالاعجاز التشريعي بالاعجاز العلمي بالاعجاز التأثيري هذا من اعجاز القرآن. ها الشيخ سيد قطب عليه رحمة الله يذكر مرة انه كان مسافرا الى في سفينة الخمسينات هذا وكان يصلي بالناس - [01:26:48](#)

آ في السفينة ويقرأ القرآن فجاءت امرأة امريكية كافرة هي لا تفهم اللغة العربية اصلا سألت ما هذا الكلام؟ هذا الكلام عندما اسمعه اخشى اشعر بالخشوع يعني وانا عجزت تأثير القرآن. بعض الناس تأثروا بالقرآن لمجرد انهم سمعوه ولم يفهموه فاسلموا. فتخاطبهم بنواعد اخرى بالانواع الاخرى من الاعجاز. واظهرها - [01:27:03](#)

التشريعي ثم الاعجاز الغيبي الجهاز التشريعي ان القناة بشارع مفصلة يستحل البشر ان يأتوا بمسلها مسلا. نعم قال في القرآن معجز في النظم والتأليف والاخبار عن الغيوب هو كلام في اعلى طبقات البلاغة لا يشبه كلام الخلق لانه غير مخلوق ولو كان مخلوقا لاتوا - [01:27:22](#)

لو انا لو كان مخلوقا لاتوا بمثله او يريد ان يرد على ماذا يرد على من المعتزلة. المعتزلة. لان طب المعتزلة قال القرآن مخلوق. ولذلك قالوا وهذا لازم اللوازم معتدلة. كل الاقوال الباطلة تؤدي الى بعضها. لماذا قال المعتدل بالصرفة؟ تعرفون الصرفة؟ المعتزلة يقولون بالصراف هذا الصرفة يعني؟ يعني - [01:27:41](#)

العرب كانوا قادرين ان يأتوا بقرآن مثل القرآن. نعم. لان القرآن ده مخلوق. ولكن الله عجزه. الله هو الذي جعلهم ماذا لا يستطيع. طبعاً هذا من افضل الباطل. معنى ذلك ان القرآن اصلا في نفسه ليس معجزة. كانك قلت لشخص يعرف السباحة - [01:28:05](#)

يعني في السباحة. اسبح ولا اكن لك رابطة وبحبل هذا هو الصرفة فان لم تقل له اسبح وانت قد راودته فهذا ظلم. انك تأمره ان يزبح وانت قد منعته من السباحة. كذلك الله امرنا بان يأتوا بمثل القرآن - [01:28:21](#)

دعاهم ان يأتوا. فاين التحدي اذا؟ هذا ليس تحدي اصلا قال تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. لقد صرفت للناس في هذا القرآن من كل مثل اي من كل وجه من العبر - [01:28:35](#)

والاحكام والوعد والوعيد وغيرها فأبى اكثر الناس الا كفورا. اذا ما معنى الاية؟ ولقد صرفنا في القرآن والله تصرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ما المعنى اه. الاية السابقة تتكلم عن ماذا - [01:28:50](#)

عن اعجاز القرآن قل ان اجتمعت الانس والجن والمثل معناه ماذا؟ الصفة المثل تأتي كثيرا في القرآن بمعنى الصفة. مثل الجنة التي وعد المتقون معناها ماذا صفة الجنة نعم صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل يعني من كل صفة من كل نوع من انواع ماذا - [01:29:14](#)

من انواع البلاغة. منه الوعد والوعيد. التخويف والترهيب. منه الكلام على المؤيبيات. منه الكلام على صفات الله عز وجل. نعم. فصرفنا معناها ماذا نوعنا التصريف معناه ماذا التنويع والتصنيف معناه ماذا؟ التنويع. نعم - [01:29:36](#)

ولماذا صرفنا ولقد صرحنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اكثر الناس الا كفورا. في اية اخرى قال وقد صرفنا في هذا للناس في هذا القرآن من كل مثل ليتذكروا - [01:29:54](#)

لان بعض الناس يتذكر بماذا بالترغيب. بعض الناس لو كلمته عن الجنة يتأثر جدا. ويترك ما عليه من معصية. بعضهم يأتي بالترهيب. بالتخويف بعضهم يأتي بالكلام على عظمة الله وصفاته سبحانه وتعالى - [01:30:07](#)

بعضهم لا لا لا يرتدع الا بالكلام على العقوبات السابقة. وقد خلت من قبلهم المثالات. فيقرأ قصص الامم التي كذبت وكيف عاقبهم الله الله عز وجل لان هذا امر حسي وقع وقع - [01:30:25](#)

فان التصريف الايات في القرآن معناه ماذا؟ تنويع الاساليب للخطاب. لان الله عز وجل خلق الناس مختلفين. في التأثير والتأثير. طيب فابى اكثر الناس الا كفورا جحودا. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. لا مناسبة الايات التي ستأتي. التي ستأتي تتكلم عن اقتراحات - [01:30:38](#)

يطلب بها المشركون يطلبون من النبي عليه الصلاة والسلام من ايات حسية. ايات حسية. فناسب جدا ان يأتي هذا بعد الكلام على القرآن كأن الله يقول له اعظم معجزة باقية خالدة هي معجزة القناة. فكانت تكفيك لتصديق النبي عليه الصلاة والسلام بدلا من هذه المعجزات الحسية التي طلبتموها. التي سيأتي ذكرها وقالوا - [01:30:59](#)

لك اي لن يصدقك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. قوله لن يصدقك فيها خلاف. ما الخلاف ابن تيمية في كتاب الايمان في اول الكتاب لا يرضى ان الايمان هو التصديق. قال الايمان في اللغة ليس هو التصديق. ذكر سبعة ادلة على ذلك اللغوية. سبعة ادلة لغوية. منها - [01:31:19](#)

ادي اللي هي نفسها ان الفعل صدق يتعدى بنفسه والفعل امن يتعدى بالله هذا فرق في المعنى وان صدق يكون في الامور الغيبية والحسية وامن لا يكون الا في الامور الغيبية. بمعنى اقول لك هل ينفع ان اقول لك هل تؤمن ان هذا هاتف - [01:31:41](#)

لا يجوز هذا. هذا نفقة النبوة الغيبية اما هل تصدق ان هذا هاتف يمكن تصديق في الغيب والحسي. اما امل في ماذا في الغيب فقط. ايضا قال امن من الامن والامن في طمأنينة واقرار. بخلاف التصديق التصديق هو ماذا؟ فقط نسبة صدق الخبر الى المخبرين - [01:32:02](#)

ذكر وجوها يعني. فقله هنا لن يصدقك ليس معناه يعني ان البغوي يقول الى من هو التصديق ليس معنى هذا. لان لماذا قال الشيخ الاسلام فصل في هذا؟ هو كان يريد ان يرد على من؟ على المرجية - [01:32:22](#)

الذين يقولون الايمان في اللغة والتصديق في الشرع التصديق وهذا موطن. لان انا لو سلمنا سنسلم ان الايمان في اللغة هو التصديق. كما يرى بعض اهل السنة كالبغوي كان قال لهم لن يصدقك. لو سلمنا بهذا - [01:32:36](#)

فنقول الحقيقة اللغوية نعم صرفتها الحقيقة الشرعية فجاء الامام في الشرع يدل ان الايمان ما قول وعمل واعتقاد ليس تصديق فقط. فهمت هذا؟ لكن الازهر ان تقول بدلا لن اؤمن لك ليس معناها - [01:32:52](#)

لن يصدقك لن نتبعك لان الاتباع هذا التصديق وزيادة. اتباع ماذا تصديق وعمل لن نتبعك يا مختري لماذا نتبعك لاننا صدقناك. فاولى ان يقال لنؤمن لك لن نتبعك. لان لو قلت ان لمن هو التصديق فقط - [01:33:04](#)

يقول ابن القيم يعني لو ان الله ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الى قوم من الكفار فقالوا له يصدقك. ونصدق كل ما جئت به. ولكن لا نعمل شيئا مما امرت به. هل كان سيقول لهم انتم مؤمنون - [01:33:23](#)

الايمان وانتم في الدرجات العلى في الجنة؟ لا يعقل هذا كان سيقاثلهم لا شكوى يقول ان الكفار لم يصح لكم اسلاما اصلا. نصدق نقرء اقراء نقر بقول ان اللقاء ليس معه العمل. الاقرار يلزم معه العمل. حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - [01:33:34](#)

يعني ارض مكة ينبوعا اي عيونا او تكون لك جنة اي بستان من نخيل وعنب فتفجر الانارة خلالها تفجير اي تشقيا. وكل هذا من التعنت من تعنتهم نعم حتى او تكون لك جنة من نخيل وعنب. لماذا ذكر النخيل والعنب بالذات - [01:33:51](#)

هم؟ نعم؟ ان العالم العرب. لماذا قالوا لك لماذا قالوا او تكون جنة؟ لماذا قالوا لك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هم يقولون له نحن لا نريد شيئا لانفسنا. فقط نريد معجزة. حتى لو كانت الجنة لك لها مشكلة. نريد معجزة فقط - [01:34:11](#)

نريد ماذا؟ معجزة تكون لك لا نريد عندما نطلب منك اية لا نريد منك اية نحن نريد الحق ونريد ان نؤمن لا نريد رواية لاننا نريد نفعل نحمي انفسنا فقط تكون لك انت جنة - [01:34:37](#)

وسنصدقك ونؤمن بك. فهمت المعنى يعني؟ يعني هم يريدون ان يقولوا نحن ناس نبحت عن الحق. هكذا يدعون يعني. حتى لو كانت الجنة لك لا المشكلة. سنصدقك انك رصيد نعم - [01:34:51](#)

او تكون او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجير. طب ما هو ممكن سهل يعني الانسان يكون له جنة من نخيل

وعنب ولكن اضطربوا اكثر من هذا. ما معنى تفجر تفجيريه - [01:35:02](#)

بكسرة. ما هو بكسرة صحيح. انت الذي تفجر يعني انت الان تريد النهر في وسط الحديقة في وسط يعني حديقة كبيرة. ممكن غدا تشير الى مكان اخر فينفجر نقي وبعد غد تشير الى مكان اخر سينفجر نهر. فهمت - [01:35:17](#)

هذا مثل قوله تعالى ماذا؟ عينا يعني انت في الجنة تجعل النهر كما تريد عندك الجنة بساتين واسعة. ممكن انت الان امام قصرك في الجنة النهر امام القصر لا يعجبك لا خلف الجنة. طب ساجعله تحت الجنة. هكذا قال - [01:35:37](#)

لماذا يعني يجعلون حيث شاؤوا فكأنهم قرأوا هذه الاية يعني لنا بك هذه كتلك يعني. ها عين يصلون تفجير فقالوا بلى فتفجر خليها تبديل. هدف الجنة اللي عنده في الدنيا لك. ويكون لك جنة في الدنيا. دي الجنة لك انت. نعم خاصة بك يعني. نعم - [01:35:58](#)

نعم. للدلالة على التكفير يعني فتفجر الانهار خلالها تفجيرها. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. وهذا من يعني طلبوا عذابا. اي قطعوا جمع كسفة. والقطعة والجانب او تأتي بالله والملائكة قبيل - [01:36:21](#)

بعد ما تحدوا بطلب معجزات فيها منفعة طلبوا مني المعجزات فيها عذاب لهم ها هذا كقوله تعالى واذا قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. بدل من يقول - [01:36:45](#)

ان كان هذا حق بين فهدنا قالوا ماذا؟ امطر علينا الحجر من السماء وهذا من غبائهم يعني هذا من غبائهم وجحودهم وكفرهم؟ نعم لأ او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيل. معنى قبيلة؟ قال - [01:36:59](#)

قال ابن عباس كفيلا ان يكفلون بما تقول. وقال الضحاك ضامنا. وقال مجاهد وجمع القبيلة اي باصناف الملائكة قبيلة قبلون. كقول اخر نقل الاقوال التي ذكرها اولاً. قال ابن عباس كفيلا. معنى كفيلا؟ حافظة. يعني الملائكة يضمنون ما طلبنا منك فان لم تفعله وانت تفعله الملائكة. اي - [01:37:20](#)

يكفلون بما تقول كفيلا ضامن يعني وقال القول الثاني ضامنا. نفس المعنى الثاني هو الاول. وقال مجاهد القبيل جمع قبيلة. اي تأتي باصناف الملائكة كلهم وقال بعضهم وهذا القول والازهر قبيل اي مقابلون لنا رؤية. كما قال تعالى ولو انا حشرنا عليهم كل شيء -

[01:37:40](#)

قبلة ما معنى قبل؟ امامهم. ما كانوا ليؤمنوا هنا قالوا تأتي بالله اولئك القبيلة لماذا؟ مشاهدين نراهم. نعم؟ او تأتي بالله؟ والملائكة قبيلة يعني ماذا نراهم امام امام لا او تأتي القبيلة اي امام اعيننا نراه - [01:38:01](#)

نعم او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء نرجع مرة اخرى للآيات التي فيها نفع او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن برقيق حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. بيت من زخرف اي من ذهب. واصله الزينة. الزخرف الزينة او الذهب -

[01:38:22](#)

او ترقى اي تصعد في السماء ولن نؤمن لرقيق اي لصعودك. يعني حتى لو رأيناك تصعد في السماء لن نؤمن حتى تنزل علينا كتابا نقرأه امرنا فيه باتباك. تأتي لنا بكتاب من عند الله امام اعيننا - [01:38:54](#)

نؤمن فيه باتباعك او تبقى في السماء ولن نؤمن لرقيق حتى تنزل علينا كتابا من السماء نقرأه. فماذا اجابهم؟ قل سبحان ربي وسبحان هي التي جاءت في اول السورة. سبحان الذي اسرى بعبد. تدل على ماذا - [01:39:09](#)

من طلبهم والانكار عليهم هل كنت الا بشرا رسولا؟ يعني ما انا الا بشر رسول فكيف تطلبون مني هذه الآيات؟ نعم امره بتنزيهه وتمجيده على معنى انه لو اراد ان ينزل ما طلبوا لفعل ولكن الله لا ينزل الآيات على ما يقترحه البشر - [01:39:29](#)

وما انا الا بشر وليس ما سألتهم في طوق البشر. طب لماذا لا ينزل الآيات على ما يقتل حوض البشر؟ طب ما هو اعطى الآيات لتموت. واتينا ثمود الناقة. لماذا - [01:39:51](#)

لو لم يؤمنوا لعذبهم والله لا يريد ان يعذبهم لانه علم انهم قد يسلبوا منهم اولادهم يعني قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا. لو كان في الارض نعم. انشقاق القمر. جاء به ولا مؤمن - [01:40:01](#)

لا جاهدين ولم يؤمنوا لكن هم لم يطلبوا لا. لم يطلبوا. حديث البخاري. قالوا ارنا اية البخاري حديس في البخاري. قالوا ارنا اية فجعل

القمر نصفين. لم يثبت في حديث صحيح - 01:40:17

انهم طلبوا اية معينة فاجابهم لها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين فنزلنا عليهم من

السماء ملكا رسولا ما المعنى ما المعنى؟ نعم - 01:40:28

هذه الدعوة سألها كثير من الانبياء قبل النبي عليه الصلاة والسلام. صح؟ وقالوا لولا انزل اليه ملك. يعني هذه الدعوة ذكرها كثير من

الانبياء قبل ان النبي عليه الصلاة والسلام. فالله قال قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - 01:40:55

يعني الله عز وجل يرسل الرسول من السماء لسببين اما لانزال الوحي واما لانزال يوم ما الانسان العذاب. اه. الانزال واحد من انزال العذاب. طيب وكما قال فئة اخرى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجل ولا بسنا عليهم لا يلبسون. لبسنا يعني ما خلقنا عليهم ما يخلطون لانه

لابد ان يكون لهم في سورة بشر. قواهم البشرية لا تقوى على رؤية ماذا - 01:41:11

عضوية الملك في صورته التي خلقها الله علي. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين ومطمئنين على حال. يعني كيف

يمشون؟ يمشون مطمئنين نعم اهي ماشية قرار في الارض لنزلنا عليه من السماء ملكا رسولا - 01:41:36

مطمئنين اي ساكنين مطمئنين ساكنين مطمئنين. نعم الذي نزلنا عليه من السماء ملكا رسولا اي مستوطنين مقيمين. مقيمين ساكنين

يعني. لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا اي من جنسهم. لان القلب الى الجنس اميل منه الى غير الجنس. ما المعنى - 01:41:56

معنى القلب الذي ينسى منه امل الى غير جذع اذا كان من جنسك يعني لا يقبل الا لو نزل ملك سيقولون هذا الملك معصوم. كيف

تأمرنا تنهانا والملك معصوم نحن لا نستطيع ان نفعل فعلك ايها الملك. انت معصوم من الخطأ. اما نحن لا نستطيع ان احنا بشر عندنا

شهوة. ايضا المعنى قل لو كان في الارض ملائكة - 01:42:29

يمشون مطمئنين يعني لو كنتم انتم ملائكة فهمت المعدة؟ لانزل الله عليكم ملكا من جنسكم ولكنكم بشر وقل لو كان في الارض

ملائكة لو كنتم انتم ملائكة اذا كانت الحكمة ان تقتضي باب ان ينزل لكم ملكا من جنسكم. لكنكم لستم ملائكة انتم بشر. فهمت هذه

الحجة العقلية؟ نعم. فان اذا قوله تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - 01:42:55

هنا ده خطاب لهم هم. وانتم لستم ملائكة ولكنكم بشر فلا يمكن ان ينزل عليكم ملك. قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعبادي

خبيرا بصيرا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم اني رسول الله اليكم انه كان بعبادي خبيرا بصيرا. لماذا هذا التزيين؟ هذا الختام

الخبث انه كان - 01:43:18

عبادي خبيرا بصيرا. ما ما فائدته نعم؟ ان الله تعالى اعلم بما يحتجتم يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام طلب من النبي

مدى ايات صح؟ معجزات والله عز وجل خبير بعباده الخبير البصير صفتان تدلان على كمال العلم - 01:43:44

ومن خبرته بعباده انه لا ينزل هذه الايات لانه لو انزلها وجحدوها استحقوا العذاب فمن رحمته انه لم ينزلها لماذا؟ لعلمه انه لو انزلها لا

يؤمنون. واضح المعنى نعم فمن رحمته انه لم ينزلها قال ومن يهد الله فهو المهتد. يعني الذي يهديه الله ولا يحتاج الى هذه الايات.

من يقدر الله هدايته فهو المهتد. ومن يتضل - 01:44:10

لن تجد لهم اولياء من دون. وادي الاية من اظهر الايات التي ترد على انا من المعتزلة الذين يقولون الاهداء بيد الانسان هو الذي يخلق

هدايته من يهدي الله فهو المهتد - 01:44:35

ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دوني. ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضل

فلن تجد له اولياء من دونه يهدونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عن انس ان رجلا - 01:44:51

قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يمشى على رجله قادر على ان

يمشيه على وجهه فان قيل كيف وصفهم بانهم عونوا بكم من صوم وقد قال ورأى المجرمون النار وقال دعوا هنالك ثبورا وقال

سمعوا لها تغيضا وهي تفور - 01:45:08

اثبت الرؤية والكلام والسمع. قيل يحشرون على ما وصفهم الله ثم تعاد اليهم هذه الاشياء. ما المعنى هو الاعتراض اصلا يعني لا ليس

كيف يمشون نحشرهم يوم القيامة على وجود. ذكر ثلاث صفات له للكفار. ما هي الثلاث صفات؟ على وجوههم. عمي جمع اعمى -

جمع ابيكم ما هو الابكم؟ الذي لا يتكلم. ثم الجمع الذي لا يسمع. صح. وفي آيات أخرى ذكر الله أنهم يتكلمون ويسمعون وينطقون

الآيات الثلاثة التي ذكرها ماذا رأى المجيبون النار اذا هم يرونه - [01:45:46](#)

ليس عميا دعوا هنالك ثبورا دعوا دعاء اذا لم يتكلمون سمعوا لها هم يسمعون فكيف الجمع؟ فهمت المعنى؟ طيب اثبت الرؤية والكلام والسمع. قيل على ما وصفهم الله عمي لم يكن اصوما ثم ماذا؟ ثم تعاد لهم هذه الاشياء. جواب اخر قال ابن عباس عميا لا يرون ما

يسرهم - [01:46:01](#)

بكما لا ينطقون بحجة ليس عنده حجة ليقولها. صما لا يسمعون شيئا يسرهم. قال الحسن هذا حين يساقون الى الموقف الى ان يدخلوا النار يعني عمري لا ممكن اصومنا بالوقت من الموقف الى دخول النار. قال مقاتل هذا حين يقال لهم قال اخسئوا فيها فيصلون باجمعهم عميا وبكما وصما. متى يقول الله هذا له - [01:46:22](#)

متى يقول قالوا ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. ربنا اخرجنا منها من النار. فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا يعني كونوا ذليلين. خسي اي اصبح ذليلا. اخسئوا فيها في جهنم ولا تكلموه - [01:46:47](#)

نعم سيصلون باجمع عمي وبكم لو سم لا يرون ولا ينطقون ولا يسمعون. المهم يعني ان السلف اختلفوا في الجمع بين الآيات الاقوال لرأيتهما فاما ان يقال كما ذكر هنا - [01:47:08](#)

مما ان يقال ماذا انه يحشرون من المؤمن وصم ثم ماذا؟ ترد اليهم حواسهم. او يقال هذا بعد دخولهم النار نعم هذين القولان

محتملان. طيب نأوهم جهنم كلما خابت زدناهم سعيرا. قال ابن عباس كلما سكنت - [01:47:20](#)

اي سكرة لهيبها زدناه سعيرا. وكلما تدل على ماذا؟ عندما يدخلون النار. التكرار واستمرار نعم. عندما يدخلون النار اصحاب الجنة يعني يفيض علينا الماء؟ نعم اقصد يعني انهم في النار يعني. اه. وقد يقال ان هذا في حال دون حال. الله عز وجل قادر ان يجعلهم

سما وبقي بغير في حال دول - [01:47:38](#)

لان سؤالهم لاهل الجنة نفيض علينا هذا الماء لا مانع ان يقال ان الله يجعلهم يصوم سما وبكما وعميا في النار ثم في احوال معينة

يتكلمون لان كلامهم في النار فيه زيادة في عذابهم. كيف زيادة في عذابهم - [01:48:07](#)

يعني لو تأملت في عذاب اهل النار عافانا الله منها. وفي نعيم اهل الجنة. هل نقول ان عذاب اهل النار او نعيم اهل الجنة؟ حسي فقط حسي وماذا معنوي؟ معنوي. هناك عيب معنوي ولعيب حسي. واعداد معنوي واعداد حسي. من من يمثل بالعذاب المعنوي لاهل النار -

[01:48:21](#)

كل الناس بحزن واحد بالضبط قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. ما معنى الآية لن ينفعكم اليوم اذ

ظلمتم اين فاعل ينفعكم يعني لن ينفعكم اشتراككم في العذاب. معنى الآية يعني ايه - [01:48:41](#)

يعني في الدنيا مثلا عندما يكون هناك مثلا لو ان مثلا آ جاءت الحكومة فهدمت بيتك. ستحزن صحيح؟ طب لو جاءت زلزال وكل بيوت القرية وقعت؟ ستحزن وزن صابون اقل. لان الناس اشتركوا في المصيبة. ها؟ فذلك الكفار في النار. لا حتى هذا الشعور

الشعور بتخفيف - [01:49:02](#)

العذاب بسبب الاشتراك في العذاب هذا هذا الشعور يسلبه الله منه. شعور ماذا؟ تخفيف المصيبة بسبب الاشتراك فيها كما قالت

الخنساء ها ولولا بكاء الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - [01:49:22](#)

امتى البيت يعني؟ قال سعت لما مات اخوها صخر كده ترفيحي بالشعر تقول لولا كثرة الناس الذين ماتوا اخوتهم ويكون هذا الذي

صبرني قليلا لقتلت نفسي من الحزن يعني. فالله يقول حتى تخفيف هذا الشعور بتخفيف العذاب عنهم لا يكون - [01:49:39](#)

كذلك من العذاب النفسي ان الله يأذن له في الكلام فيقولون لاهل الجنة ماذا؟ ان افيضوا علينا من المال او مما رزقكم الله. قالوا ان

الله حرمهم على الكافرين. فيظل اهل الجنة ماذا - [01:49:55](#)

يبكتون الذين اتخذوا دينهم له الحياة الدنيا يعني اعطونا موعظة خطبة هذا فيه تبكيت هذا فيه اعداد نفسي ولا دان ان

يقال انهم يعني يمنعون من الكلام والرؤية والسمع والبصر في النار. ثم ياذن الله له في بعض الاحوال ليزيد عذابه النفسي -

[01:50:07](#)

العذاب النفسي يزيد وهذا الموضوع طويل العذاب النفسي لعله يكون من هذا الباب نعم نار جهنم بلون اسود لا يرون بعضا نعم لانها سوداء مظلمة فيها شيئا يعني؟ نعم الكلام زيادة زيادة عزافي. تمام؟ طبعاً. لماذا كلام زيادة عذاب؟ لانهم عندما يطلبون هذا فيه ذل.

عندما يطلبون من اهل الجنة. لان - [01:50:27](#)

علينا من الماء حتى لن نقول نعين بعض الماء. او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمهم على الكافرين هذا فيه ذل واستجداء اليس هذا عذاب نفسي؟ عندما يذلون لاهل الجنة ويطلبون منهم اي شيء. وكانوا في الدنيا متكبرين يعذبونهم ويقتلونهم. اصبحوا - [01:50:48](#)

يريدون فقط شربة ماء الذي في الدنيا الذي يريد ان ينتقم ممن ظلمه ها يذله مثلاً كما يفعل الظالمون بعضهم ببعض يذله يعني يحبسه يقول له بالقدم حتى اعطيك شربة ماء وكذا يعني. يذل فهذا فيه ذل لهم يعني. ها؟ هذا عذاب نفسي - [01:51:06](#)

طيب ما معنى كلما خبت زدنهم سعيراً؟ هذا فيه دليل على ماذا؟ على ماذا؟ علمنا الله تفنى. استدل به شخص قلت لها مناظرة مشهورة ممتعة جدا في مسألة فنان ناشق شنقيطي صاحبة التفسير - [01:51:27](#)

كانت مناظرة في الجامعة مع بعض المشايخ من مصر. كانوا يقولون بفناء النار. كانوا زملائه في الجامعة يعني ذكر الاحتمالات اظن ذكرته لكم قبل ذلك هذه المناظرة صح نعم يتذكر له باحتمالات يعني احتمالات فناء النار. اما انهم يستطيعون ان يخرجوا منها -

[01:51:44](#)

صح يعني الاحتمالات العقلية وهذا يدل على يعوق فهم الشيخ الشنقيطي يعني قال لهم النار هذه الله نفى كل الاحتمالات العقلية لفناء النار في القرآن. لك كل الاحتمالات العقلية. فكر هكذا في الاعتمادات في الاحتمالات العقلية كان احتمال - [01:52:07](#)

اما ان يموتوا صح واما ان يخرجوا منها وان لم يتعودوا علي فلا يشعرون بحرهما صحيح واما ان تنطفئ كل هذه الاحتمالات اربعة القرآن لا فهم نعم قال والذين كفروا لهم نار جهنم ليغضوا عليهم فيموتوا - [01:52:23](#)

تلقى موته ثم طب ممكن يتعودون عليها يعني يتعودون على النار فلا يحسون بها. قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرك. كلما تدل على التكرار طب ممكن تنطفئ هذه الآية. كلما خابت - [01:52:44](#)

قد ضعفت زدنهم سعيراً. وكلما تدل على التكرار يخرجون منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها واقروا اقروا بقوله بان الله لا تفنى. لاني لو تأملت بالعقل هكذا لن تجد احتمالا اخر - [01:53:01](#)

فكل الاحتمالات التي يمكن ان تطرأ على الذهن في فناء النار الله ونفعها في القرآن نعم. قال ذلك جزاء جهنم ذلك جزاؤهم بانهم

كفروا بآياتنا قال واذا كنا عظاما ورفاة ايناً لمبعوثون خلقاً جليلاً. ذلك ترجع الى ماذا؟ ذلك اشارة الى ماذا - [01:53:17](#)

ذلك اشارة الى ماذا ذلك؟ نعم؟ نعم ذلك العذاب يعني ذلك العذاب بسبب انه ذلك جزاء بانه والباء معناها ماذا؟ السببية. يعني كفر ذلك العذاب بانهم كفروا. وقال واذا كنا - [01:53:41](#)

ورفاتا وهذه الآية نفسها مرت معنا في منتصف السورة. وقال واذا كنا عظاما ورفاة باذن الله مبعوثون خلقاً جليلاً. قل كلوا حجارة او حديد. نعم اين المبعوثون خلقاً جديداً؟ فالله عز وجل ادا بهم قال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق

مثلهم وجعل لهم اجلاً؟ لا ريب فيه - [01:53:59](#)

ما مناسبة هذه الآية اولم ير ان الله الذي خلق السماوات والارض في عظمتة وشدتها قادر على ان يخلق مثلهم. فهذا استدلال بماذا؟

قياس الاولى. لان خلق السماوات اعظم من خلق الانسان - [01:54:23](#)

في صغرهم وضعفهم وجعل لهم اجلاً اي وقتاً لعذابهم لا ريب فيه انه يأتيهم. قيل هو الموت وقيل هو يوم القيامة. فابى الظالمون الا

كفورا اي اي جحوداً وعناداً ان تنتهي من السورة الا اذا قرأنا بسرعة يعني - [01:54:54](#)

ان شاء الله - [01:55:19](#)